

جـ ————— لالة ملك العراق في محطة القاهر ————— رة



جلالة الملك فيصل يخرج من الباب الملكي بمحطة القاهرة وعلى يمينه اللورد لويد المندوب السامي البريطاني وصاحب الدولة
عبد الخالق ثروت باشا وصاحب المعالي مرقص حنا باشا وصاحب السعادة رسل باشا حاكم دار الماسمة وعلى يساره
صاحب المعالي سعيد ذو الفقار باشا كبير الامناء مندوبا عن صاحب الجلالة الملك فؤاد

صاحب الجريدة عبد القادر حمزة

الإدارة بشارع الشريفين رقم ٧

تليفون رقم ٢٢ - ٤٧ عتبه

البلاغ الأسبوعي

الاشتراكات { قرشاً عن سنة داخل القطر
٩٠٠ قرشاً عن سنة خارج القطر

الاعلانات بتفق عليها مع إدارة الجريدة

خواتم الأسبوع

منى بتكلم ثروت باشا

عرفنا ان صاحب الدولة عبد الخالق ثروت باشا ملتزم كتمان ادارته وبين وزير الخارجية البريطانية في المحادثات لانه ينتظر ان تبلغه الحكومة البريطانية ان مستعمراتها المستقلة قبلت القواعد التي انتهت المحادثات اليها . وعرفنا أيضاً ان صاحب الدولة عبد الخالق ثروت باشا ابلغ بعد قدومه الى مصر تفرافاً من الحكومة البريطانية تقول فيه ان فريقاً من المستعمرات وافق وفريقاً آخر لم يجب بصد وتطلب ان يبقى من المحادثات محفوظاً حتى يجيب هذا الفريق الباقي

عرفنا كل هذا منذ ان قدم صاحب الدولة ثروت باشا في ١٥ نوفمبر والآن ها نحن في ١٥ ديسمبر ولم نجد جديد ، ولم يتغير الموقف ، ولم يتكلم صاحب الدولة ثروت باشا لانه لم يتلق من الحكومة البريطانية الاشارة التي تبيح له ان يتكلم . ولا نسلم ولا يعلم أحدكم من الوقت يمكن ان يفضى على هذا السكوت ، أهو أسبوع أم شهر أم عام أم أكثر وما هي العلة في هذا الانتظار الطويل ؟ ألم يجسر لحكومة اوستراليا مثلاً ان تفحص ما عرض عليها وأن تبدى فيه رأياً ؟ وهل الموضوع مشكل الى حد أن أسبوعين أو أربعة لا تكفي لابتداء الرأي فيه ؟

واذا خطر للحكومة البريطانية ان تدع الامر موقوفاً كما هو الا ان الى ماشاء الله فترك المصريين مؤملين ان يمتد اتفاق وأن يكون هذا الاتفاق صائناً حقوقهم فتقتل بذلك روح المقاومة

فيهم ثم لا يضرها بعد ذلك ان يفهموا الا اتفاق ولا حقوق وان عليهم ان يخضعوا ، اذا خطر لنا ان تفعل هذا فهل نقبله منها ونأونها عليه فيحق علينا أننا أقررار بامب بنا اللاعيون ونحن غافلون ؟

نظن ان الامر يستحق ان يكون محلاً للتساؤل . ولو ان الشأن فيه كان شأن مسألة من المسائل الثانوية لامكن ان يطرح في زوايا الاهمال عدة أشهر أو ستة ولكنه شأن مسألة المسائل اي مصير الامة فليس في الامكان ان ينسى او يهمل الى غير أجل .

وما تريد بهذه الملاحظة أن تطلب من صاحب الدولة ثروت باشا ان يخلف عهده للحكومة البريطانية فيخرج من السكوت الى الكلام بغير ان يتفق معها على ذلك ، ولكن يريد ان توجه نظره الى ان الرأي العام قد يفلق من طول الانتظار فليس ما يمنعه من ان يبدى الحكومة البريطانية الى ذلك وان يستحثها لتتخذ التدابير اللازمة للسماح له بالكلام . وفي اعتقادنا ان طلباً كهذا اذا قدم اليها وكانت نيتها حسنة فستقدره وتفهم ظروفه وتبدل كل ما في استطاعتها لاجابه وزير مصر في ثروته

استقال وزير مصر المفوض في لندن صاحب السعادة عزيز عزت باشا وقبلت استقالته أخيراً . واما نقول « أخيراً » لان عزت باشا استقال في السنتين الماضيتين عدة مرات ولكن الحكومة كانت تلح عليه في أن يبقى فكان يقبل الحاحها ويسترد استقالته . غير انه لم يكن يسترد استقالته ليعود الى منصبه ويواصل عمله

بل كان يعود الى اوربا فيمكث في لندن شهراً وفي فرنسا او سويسرة ثمانية أشهر وفي مصر بقية السنة وهكذا لم يمتد في لندن في السنتين الاخيرتين أكثر من شهرين او ثلاثة فهو لم يؤد في هاتين السنتين عملاً بحيث لو أن الحكومة كانت قد قبلت استقالته وتركت منصبه خالياً طول هذه المدة ما خسرت شيئاً ولا اقتصدت مرتبه .

ومن الخطأ ان نلومه على هذا لانه استقال حينما شعر بان صحته لا تسمح له بالمكث في لندن ، واما الحكومة هي المومة لانها هي التي ألحت عليه بالبقاء كأنها لم تكن تجد شخصاً يحل محله او كأنه لو لم ينعم الله به على مصر لوجب الا يكون وزير مفوض في لندن ولا تقلت أبواب المفوضية فيها .

ولكننا نلوم « الحكومة » ونحسب انها هي أيضاً مظلومة ، اذ الملوم الحقيقي هو ذلك النظام الشاذ الذي وضع في - سنة ١٩٢٥ لتعيين القناصل والوزراء المفوضين . وقد كان اختيار عزيز عزت باشا ثمرة من ثمار ذلك النظام الذي لا يزال باقياً مع الاسف والذي يجب ان يبادر البرلمان الى تغييره

في ذلك العهد الذي وضع فيه النظام لتعيين القناصل والوزراء المفوضين لم يكن اختيار هؤلاء وأولئك قائماً على كفاية فيهم أو على مصلحة عمومية تلحظ في عملهم بل كان قائماً على صلات ببعض رجال القصر الملكي تبعهما ما رتب حتى اذا عينوا كانت تقاريرهم ترسل الى هؤلاء البعض في رجال القصر ولا يصل شي منها الى وزارة الخارجية وكانت اوامر رجال القصر تصدر اليهم رأساً ولا تعلم بها وزارة الخارجية

وهل نظن مع ذلك أن هؤلاء القناصل والوزراء المفوضين كانوا يتابعون ما يحدث في

على هذه الامور البديهة واظهار عجز المرأة عن القيام بالمهام العظمى الملقاة على عاتق الرجل . هل يستطيع اى رجل ان يجد لذة في القول لفتاة جميلة لطيفة انها اضعف منه اقل ادراكا او احط شأنا في احد الامور ؟ وهل يمكن ان تصدقه هذه الفتاة في مايقوله ؟ وهل يجد بدأ عند سرد ادلته من وصف مزياه الخاصة والتمريض بصفتها ؟ ولكن هل من الانصاف ان يكون الرجل على الدوام مضطراً الى بسط مزياه وضرورة قيامه بالمهام العظمى في الهيئة الاجتماعية من دون ان يكون للمرأة اعتراض على ذلك ؟ انه لو كان للمرأة اى حس بالكرامة و اى ادراك واسع لاستطاعت ان تعلم من نفسها ان الرجل الذى بقدر مواهبه حق قدرها لا بد له من ان يقف موقفا يصون به حقوقه التى لا غنى للبشر عنها ولا بد منها . على اننا ماذا

فاذا قيل لنا ان القضاء على النساء يقضى الى فناء الجنس البشرى اجبتا ان الامر ليس كذلك . فالنصف الباقي من هذا الجنس وهو الرجل يستطيع بواسطة الكيمياء ان يضمن بقاء جنسه ولا سيما عندما يرى ان الاستعاضة عن المرأة بشئ آخر لبقاء الجنس لابد منها . فكم كانت الضرورة اعظم اسباب الاختراعات العظمى فتكون السبب الجوهري لاكتشاف ما يستطيع الرجل ان يستعوض به عن المرأة . واذا توصل الرجل الى ذلك كانت مكافأته عظيمة جداً لانه يستطيع ان يعبش في عالم تسوده السكينة والسلامة والوقار . ليس في العالم امرأة - ما احب هذه الجملة

كانت العرب في الجاهلية تندب بناتها اى
تدفنن احياء . وحكمنا في ذلك ان البنات يسبن
في الفزو ويتزوج الاعداء الغزاة منهن او يتهنكن
اعراضهن فكان ذووهن يفضلون ان يذوهن
خوفا من العار وفراراً من الفضيحة
وقد عد جميع المؤرخين هذا العمل همجية
واى همجية . فاطبع البشرى باى ان يرى
فناة لا جريعة لما سوى انها فتاة توضع حية في
خضرة تحفر لها وتغطى بالتراب فاية عاطفة تقوى
على التسليم بمثل هذا العمل الوحشى القاسى ؟
واى قلب بطيقه ؟ واى اب يتغوى صدره
على شيء من عاطفة الأبوة يستطيع ان يرى
ابنته تدفن حية لالذنب جنته سوى انها انثى ؟

على انه اذا كان وأد
البنات من جرائم الجاهلية
أرايك في المناداة بوجوب
وأدهن في القرن العشرين .
قرن الحضارة والتور والتقدم
نشرت احدى المجلات
الانكليزية الكبيرة المشهورة
في آخر عدد وصل الينا من
اعدادها مقالا عنوانها
« يجب ان تؤاد جميع النساء »
وحاول الكاتب ان أقي بأدلة
عديدة على صدق قوله ما زجا
جسد المقل بهزله فلا بأس
ان نفتس في ما إلى بعض
آرائه وافكاره تهكئة للقراء



ارأيت ان رادمن غير وسيلة للنجاة منه ؟

نستطيع ان نعمل بشخص متحط لا يدرك
اغظاطه ولا يريد ان يعترف به ؟
وقلنا تؤثر اقوى الادلة وأعقلها في دماغ
المرأة . فلنفرض ان الفتاة « جميلة » تريد ان
تتزوج طبيباً يطرأ . فهل يستطيع جميع الاطباء
اليطريين في العالم ان يقنعوها انها لن تنجح في

وما أذوقها - انها عذبة لذيذة كقولنا ليس في العالم ضرائب
لقد طال الزمان على الرجل وهو يحمل
بصره وطول اناة ضعف المرأة وبعد الشقة بينها
وبينه، ودعواهما بمساواته . ومن ادعى الحالات
الى الشفقة ان ترى رجلا يضطر الى اقامة الادلة

يقول الكاتب ان المسئلة التي شغلت العالم منذ قرون عديدة الى الآن وما زالت تشغله هي مسئلة المرأة . ولكن يلوح لنا ان الوقت قد حان الآن لتعطي جوابا على هذا السؤال الذي رددته كل شقة وهذا الجواب هو : « يجب ان تؤاد جميع النساء »

هذه المهنة؟ وانها لا نستطيع ان تفوز في الامتحانات الصعبة القاسية الحارقة التي يعالجها عقل الرجل ويغلب عليها؟ وانها اذا استطاعت ان تفوز ولو بعض الفوز فليس في العالم أحد يستخدمها؟ وانها اذا وجدت عملاً فان أحد الحيوانات الشرسة قد يصدمها صدمة تودي بحياتها وأى بقرة تحترق نفسها تريد ان تشفى من الطاعون بواسطة امرأة؟

لا شك ان جملة تصنى الى كل هذا وقد تجيب عليه قائلة: « اننى آسفة كل الاسف لاننى فكرت في امتحان هذه المهنة البعيدة كل البعد عن روح المرأة. فما أنا الا أن أعود الى شأني الخاص متقدمة ان ما قلته لي هو الصواب بينه» ولكن هل تظن ان جملة قد ارحمت عن غيها؟ كلا فانها بعد ما تنتهي من كلامها هذا تعود الى الجامعة لدرس فن آخر غير الطب البيطري. وترجع الى اقامة ادلة جديدة على جدارتها وسماح ادلة أخرى من الرجل على عدم جدارتها. ولكن هل تظن ان ذلك يؤثر فيها؟ انه لا يحدث أقل تأثير فهو من هذا القبيل كزيادة الضريبة على السجائر لتقليل عدد المدخنين. وعلى ذكر السجائر لا بد من القول ان المرأة قد أحسنت الى الدولة في العهد الاخير بانها جعلت تدخن قزداً ابراد الدولة من ضريبة الدخان من اعظم عيوب المرأة العناد.

خذ مثلاً على ذلك في الملابس والازياء. فقد كانت جداتنا يلبسن ثياباً طويلة عريضة واسعة، وكان الثوب الواحد يحتاج الى نحو عشرة أمتار. وكان ذبله مستطيلاً نجره السيدة وراها وتشير به النبار في الشارع وتساعد البلدات ومصالح التنظيم في اعمال الكنس في الشوارع. فعندما رأى الاطباء هذه الحالة هالهم الامر وجعلوا ينادون بوجوب تقصير الانواب تقصيراً يرفعها عن الارض ولكن هل اكرتت السيدات لصراخ الاطباء ولنصائحهم؟ هل فكرت أى سيدة في تقصير ثوبها حرصاً على صحتها وعلى صحة الجمهور؟ كلا والف كلا! وماذا يجري الآن؟

ان البنات يستعملن الاثمنة البشعة لاجسامهن غير مكترثات بجميع النصائح التي تسديها اليهن جداتهن او البقية الباقية من ذلك الجيل. وكما مرة نادي القساوسة والواعظون في الكنائس مقبحين الاكام القصيرة والصدور العارية؟ فهل اكرتت اى امرأة لا قولهم؟ وهل سمعت اى سيدة نصائحهم؟ هل يظن أن آراء الاطباء تؤثر في ملابس السيدات أكثر من آراء القساوسة؟ كلا ثم كلا! لان الفتاة لا تختار ملابسها احتراماً لرأى رئيس كلية الاطباء. فلا يؤثر فيها رأى الطبيب أكثر من رأى الكاهن والا لو وجدت محلاً كمحل اليون مارشيه يكتب على الازياء التي يعرضها في واجهاته: « كما أوصت بها كلية الطب» فالسر كل السر في المسئلة هو أن المرأة تلبس كما تريد. ولو كان للطبيب الآن رأى في ملابسها لكان من الواجب أن يحكم على مئات الالوف من الالطباء بالسجن لاسهم وافقوا النساء على كشف صدورهن في الشتاء وعرضوهن افتر الدم والسلم

ولعل أعظم شر تسببه المرأة للعالم في هذا العصر هو تصرفها في ما أحرزته من حق التصويت في الانتخابات النيابية في بعض لدان العالم. فمن المعروف أن الفتى لا يكاد يبلغ الحادية والعشرين وهو السن الذي يغوله الاشتراك في الانتخابات حتى يكون قد درس حالة بلاده الداخلية وعلاقاتها الخارجية وكون نفسه فكرة من سياستها وشؤونها. وتتبع شيئاً من شؤون البلدان الأخرى وأصبح يستقد ولو خطأ أنه قادر على تنظيم الكون وان الفكرة السياسية اختمرت في رأسه وأنه لم يعد بنفسه سوى أمور بسيطة لتنظيم العالم وهي:

(١) قلم حبر (او قلم رصاص)

(٢) قطعة ورق نظيفة

(٣) الاختلاء بنفسه ساعة من الزمن

(٤) ان يهتم العالم باقتراحاته اهتماماً معقولاً ومتى توفرت له هذه الشروط الاربعة فإنه يستطيع ان يخرج للعالم الشريعة الابدية التي ما زال ينتظرها.

ولكن ما الذي تفعله الحكومة لتعقل به جميع هذه المشروعات العظيمة؟ انها تضيف الى هذه الآراء الناضجة الوفا من الآراء السخيفة لانها تعطى النساء حق الاقتراع. فعندما يذهب الفتى الى صندوق الاقتراع ويرى الى جانبه فتاة لها مثل حقه ولكنها بيده كل البعد عن افكاره التي يريد ان ينظم بها العالم يستولى عليه اليأس ويدرك ان مستقبله في خطر ويصبح ممن يفكرون ان الحكومة حجر عثرة في سبيله فيخيل له ان خير ما يجب ان يسلمه هو اعادة الحكومة ولكن ابادتها قد لا تنيله كل ما يبتغيه فلماذا لا يفكر في وسيلة اخرى تجمع من هذه وهي اعادة الجنس المعارض ذاته؟

وانظر الى نتائج الانتخابات

انها تدل دلالة صريحة ان المستوى السياسي في كل بلد قد ازداد انحطاطاً منذ اصبحت للمرأة شان في الانتخابات. فاسأل جميع زعماء الاحزاب التي اصبحت بالقشل انهم يقولون لك أن المرأة هي التي كانت سبب نجاح الاحزاب التي عارضتهم وان خراب كل بلد مسبب عن وصول الاحزاب التي ليست جديرة بالحكم الى منصة الحكم. وهذا يعنى ان البلاد التي تمتع فيها المرأة بحق الاقتراع ستظل دائماً محكومة باحزاب غير جديرة بالحكم الى ان تدمر وتبتدئ لتقطع النساء البحار سباحة! وليدكن من الهواء! وليدخلن البرلمان! وليمتن باطاب الاعمال التي يزاخن بها الرجال قبل ان يأتي يومهن. فالرجل يستيقظ رويداً رويداً من غفلته ويبدأ النظر كل يوم في الوسائل الناجمة التي يجب ان يتوسل بها ضدهن بعد ما تقدر صبره. ويغلب على الظن ان الوسيلة الوحيدة التي سيصل اليها هي ضرورة وأد النساء.

هذه هي افكار كاتب انكليزي ينشرها على الناس في قالب ظريف يخلط فيه الجدل بالهزل فكم عدد السيدات اللواتي يوافقن على رأيه؟ وكما عدد الرجال الذين يقولون قوله او يشاركونه على الاقل في بعضه؟

مسحراتى اليوم والغرب القريب

الطيران التجارى الأمريكى

امريكا، او عبارة أدق الولايات المتحدة ذات سعة عظيمة من الشرق الى الغرب ومن الشمال الى الجنوب، فالمسافة ما بين شرقها وغربها نحو (٤٨٠٠) من الكيلومترات والمسافة من اعلاها الى أسفلها نحو (٣٢٠٠) فى اذن فى حاجة الى مواصلات داخلية سريعة خصوصا فى الامور المالية والتجارية والصناعية .

وقد فكر الأمريكان أخيرا (منذ سنة ١٩٢٦) فى المواصلات الجوية لانها اسرع ما عرف الى الساعة للصلة بين اطراف بلادهم فوثقوا عرى الاتصال بين الطيران الحربى والبحرى والتجارى وقربوا بين قواينها جميعا ووضعوا بجانب وزراء المصالح المتفعلة بالطيران وكلاء ثم اختصوا الطيران التجارى بقانون آخر ووكلوا امره الى وزير التجارة ودققوا ان لا تكون الطائرات الا أمريكية وان لا تكون شركاتها الا كذلك وان لا يديرها غير امريكيين زيادة فى الضمان وناطوا بكل من وزيرى التجارة والحربية تعيين طرق الملاحة الجوية للتجار والحرب وحظروا على الاجانب جو الولايات المتحدة فلا يستطيع طيارة أجنبية مثلا ان تحلق فوق بناما الا بترخيص خاص من وزارة الخارجية واشنطن .

ويتألف مجلس الطيران الأمريكى من وكلاء وزارات الحربية والبحرية والتجارة ويسمى المجلس لجنة يقدم اليها كل مخترع او مكتشف فى الطيران والطائرات خلاصة ما استحدثه وما احدثه اليه لتأخذ بالأحسن وتسدى المكافآت وتشترى الامتيازات .

وما كادت التجارة تنفع بالطيران حتى غدا لها فيه الشأن الام لان معظم بيوت التجارى الأمريكية بيوتات عظيمة فى المراكز الكبرى ولها فروع كثيرة منتشرة فى جميع انحاء البلاد فاذ لم يبادر بيت الى تلبية طلب فرع من فروع

مثلا فى أقرب فرصة وبأسرع وقت جرفته للمزامنة وداسه المتنافسون .

ومعظم الطيران التجارى يشتغل بالليل فتعمل الطائرات انواع المتاجر وتطير فتوزعها ليلا على الفروع فاذا كان الصباح كانت مستعدة لتلبية الطلبات فى الحال . ولا يمكن أن تقوم القطارات أو السيارات بهذه المهمة كما تقوم بها الطائرات التى لا تتقيد بطرق ولا بسرعة الخ وأطول خط جوى تجارى هو ما بين نيويورك وسان فرانسيسكو طبعاً فيقطع الولايات المتحدة من شرقها الى غربها ويؤثر نقل المتاجر الى الساعة على نقل الركاب .

ولهذا الخط الطويل مراحل وأفرع تنفرع عليه من فوقه أو من تحته وقد حسبوا مقدار ما قطعته الطائرات ذهاباً ورجوعاً فى سنة ٢٥ و ٢٦ فاذا به اربى على ٩٠٨ ٩٣٤ ٤٤٠ من الكيلو مترات

وللطائرات (قنور) تقف عندها يسمونها ايربور ونها المظلات والادوات والمعدات والمال والموظفون وفيها رجال الحمارك التجارية وقد اربت ميزانية ذلك على ١٠ ملايين من الدولارات وبلغت نفقات الانارة الليلية وحدها فى الفصل ما زاد على نصف مليون من الدولارات . ومن أهم المخطوطات الجوية حركة وعمل الخط من نيويورك الى تشيكاغو . والمدينتان كما يعلم القراء من أعظم المدن العالمية تجارة وحركة واعمالاً والمسافة بينهما لا تقل عن ١٢٢٨ من الكيلومترات ومع هذا فالطائرات تقطعها بالعينات والبريد والاوامر المختومة ونحوها فى ٩ ساعات ليلا فتزدى كل شئ الى مكانه فلا يصبح التاجر او المالى فى المدينة الاولى او الثانية الا وعنده كل ما يريد ان يعرفه او يتلقاه ولا يقل ما تحمله الطائرة عن

١٠٠ كيلوغرام من الرسائل البريدية .

وبلغ طول المخطوطات الجوية المشتغلة الآن فى قلب الولايات ١٩ ٨١٣ من الكيلومترات والعمل عليها جميعا لا يتقطع الا فى يوم السبت والاخذ من كل اسبوع لانهما من أيام العطلة والاعياد . وقد أخذت الشركات تحمل عمل الحكومة فى الاشغال .

ومن الغريب ان الطيران التجارى رقى الطيران الحربى والبحرى مع انهما سبعا . فما قليل سيكون عند الحربية الأمريكية ١٨٠٠ من الطائرات ويكون عند البحرية ١٠٠٠ من الطائرات وفيها المسائية فتم للولايات المتحدة الاسبوعية فى الجو على سائر الدول ولا تزال المخطوطات الجوية التجارية تستحدث مع ذلك فقد أعلنوا ان ما افتتح للعمل فى هذه السنة (١٩٢٧) وحدها بلغ طول المخطوطات المشتغلة الى ٢٠ الفا من الكيلومترات واذا كانت هناك عقبة فى سبيل الامر بكان الاغنياء الابطال تعوق شتبا من دون الاسراع بالاستكشاف من الطائرات ففى تكوين الطيران والميكانيكيين المختصين بسرعة تعادل الحاجة المعجلة غير انها عقبة لا نظنها تقف طويلا فى وجه من اذا ارادوا فعلوا .

ساعات رجالية للبد مربعة او مستطيلة
بقشرة ذهب القشرة والعدة

مضمونة خمس سنين

فى الساعة الخفيفة المثبتة التى ترضيك وتمت

١٥٠ قرشها صاغ

شكها جميل . عدتها مثبتة تفنيك بالتاكيد
عن استعمال ساعات الذهب الغالية الثمن .
عدتها ١٥ حجر يا قوت . ماركة (انكر
سوس) . ورقة ضمان مع ساعة : اقنوها
من مستودع مصوغات الماس وبرامج عمل

عبد الله امروان

القاهرة شارع المناخ نمرة ٢ عمارة زغب

تَحْسِينُ الذاكرة بعض الوسائل المؤدية لهذا الغرض

للككتور هنري لك العالم الاميركي الدائم الصيت مؤلف كتاب « توظيف علم النفس »
الذي نُقِلَ عليه للناس اقبالا عظيما

— ٣ —

المطبوعة على اللوحات الموضوعه أمام الحوائث
فهل يعرف أحد الساعة والدقيقة التي تشعير اليها
عقارب الساعة الثابتة وهل يعرف أحد كيف
يتسلى القط الشجرة، هل يكون رأسه الى أسفل
أم الى أعلى أو كيف تنهض البقرة من مريضها
هل تقف على مقدمتها أولا أم على مؤخرتها
أوردت هذه الحقائق ليس لاهميتها بل على

سبيل المثل والتشبه لما ذكرت

(نشرنا تحت هذا العنوان شطراً من البحث
النفس وقد وقفنا فيه عند « البحث في قوة
الانتباه » وائرنا في تحسين الذاكرة قاليوم ننشر
بقية هذا البحث وهو :)

عرفت صرافا في أحد البيوت التجارية
كان في يده استخدامه يصعب عليه ان يذكر
الوجوه والاسماء وبدأ يكون في مخيلته صور
وجوه زبائن المحل ولكنها كانت تضيع
وتختلط عليه فعهد الى التدقيق في تفاصيل ملاح
كل وجه ليعرف شكل انف فلان مثلا أهو
مستقيم أم محقوق أم افطس ويتأكد من لون
عينه واتساعهما وعظم صدغيه ومساحة جبينه
ولون شعره وشكل ذقنه وهل به بعض العلامات
المميزة ، وما لث ان رأى نجاح طريقته
وأصبح يذكّر صور زبائنه الكثيرين ولا ينساها،
ولا بأس من ذكر الطريقة اللطيفة التي ابتكرها
المؤلف الفرنسي المعروف « جان اوجين روبرت
هودن » لتقوية ذاكرته بالانتباه وهي انه كان
إذا مر « بفترينة » حانوت رصفت فيها العلب
مختلفة أمعن نظره في ثلاث منها لحسب ثم إذا
مر ثانية احدث يقصره في ارجع منها ثم في خمس
وهكذا كان يزيد العدد كلما مر بالمحانوت حتى
صار بعد هذه الممارسة قادراً تماماً على تذكر كل
شيء في فترينات المحال التجارية التي تصادفه
في طريقه لمجرد نظرة يلقيها عليها .

على أن الذين يبدقون الانتباه على هذه
الصورة فيما يرونه يومياً قليلون جداً فقد يكون
أحدنا من لاعبي الورق « الكوتشينة » طول

الاختبار الثالث لمقياس الذاكرة

يمكنك ان تسبرغور ذا كرتك وحفظها
للأمور المتشعبة المعنى والمبنى فلما ان تقرا
العبارات التالية او تسمعها مرة واحدة
فاذا انتهيت من ذلك اقرأ المسائل المتعلقة
بها في آخر هذا المقال وأجب عليها لتعرف
مقدار ما علق منها بذا كرتك :—

كان يوم ١٧ ديسمبر أول يوم طار
فيه « اورفيل ليت » بنجاح اذ خلق
بطيارته ١٢ ثانية

تبلغ مساحة الولايات المتحدة الامريكية
٣٠٢٦٨٧٩ ميلا مربعا

أخف المعادن وزنا هو المغنيزيوم
في العالم ٣٤٢٤ لغة مختلفة .

تميش الفترة عادة بين من ١٦—١٨ سنة
سنة ١٦١٤ تعرف باسم العام البارد
احترقت السفينة التجارية (جنرال شوكم)
في ١٥ يونيو سنة ١٩٠٤ بميناء نيو يورك
فات فيها ١٠٢١ نفسا

في ١٩ مايو سنة ١٩٢١ وقع الرئيس
هاردنج لأخمة تحديد المهاجرة

بلغ عدد السيارات في الولايات المتحدة
في أول يناير عام ١٩٢٢—١٠٤٨٦٧٢
دارت رحي موقعة هاستنجس عام ١٠٦٦
يلغ قطر المريخ ٤٣٦٣ ميلا
تأسس تنظيم الصدين في واشنطن عام ١٨٤٦

الاختبار الرابع لمقياس الذاكرة

هذا التمرين يدلك على مبلغ فهمك
— والفهم هو أحد الاساسات الجوهرية
التي تبنى عليها دعائم الذاكرة

اقرأ الفقرة التالية التي ننقلها عما كتبه
الاستاذ ارثر نومسون عن شكل العالم
وأمن في قراءتها أو اطلب الى أحد
أصدقائك أن يخلوها عليك ثم اجب على
المسائل المتعلقة بها التي تراها في آخر هذا
المقال

« النشوء او الارتماه لفظ يعبر به
عن المضمار التاريخي ونمى به الحركة
الدائمة التي تربط الكائنات الحية بعضها
الى بعض عصرًا عصرًا . وقواعد النشوء
تثبت أن الحاضر وليد الماضي ووالد
المستقبل . وهذا المبدأ هو اساس لما يقال
من أن الحى من نبات اليوم وحيوانه
متسلسل من اسلاف ادنى منه وتلك
الاسلاف أتت من غيرها احط منها
وهكذا حتى نصل الى اول مخلوق حتى
لانلم عنه يزيد الاسف شيئا . وهذا
التطور هو العملية التي تحدث التغيرات
في انحاء متسلسلة تتخذ شكلا جديدا
يثبت وينمو متشعبا الى كل صوب وهي
منبئة من مصدرها الذي كان في أكثر
الحالات ذا صبغة ساذجة بسيطة »

اشترك الفكر

ان اشترك الافكار واتحادها من العوامل المهمة في تربية الذاكرة

تذكر اسم رجل لانه مطابق لاسم صديق لنا نعرفه في أيام الصبا اولانه كاسم بطل رواية نطالعها اولان له علاقة خصوصية بواقعة حال راسخة في ذهننا

ان اتحاد الافكار وسلسلتها واشراكها مع الذاكرة اذا كانت في حالة غير خيالية كان من أهم الوسائل جيما لتحسين الذاكرة وتقويتها وأصدقها نتائجاً ونجاحاً وهو في الواقع حالة طبيعية جبل العقل عليها

عند ما ننتيقظ صباحاً وحالنا تفتح عينينا نشأ فينا سلسلة أفكار فاذ كان ذلك في فصل الشتاء مثلاً يكون أول ما يخطر لنا ان القراش دافئ — ذولذة يعرفها من قامى شدة البرد — فيتولد من هذه الفكرة مسألة صعوبة النهوض باكراً ووجوب ادراك القطار قبل قيامه وفيها نحن نرتدى ملابسنا قد نرى برنامج المسرح على الطاولة فتتحول سلسلة أفكارنا الى حلقة أخرى فتذكر الرواية التي حضرنا تمثيلها ليلة أمس وتذكر أصدقاءنا في تلك السهرة وماذا قالوا وماذا صنعوا... فتردحهم عقولنا بالذكريات مجموعة تلو مجموعة أخرى وهم جرا حتى تنفصم سلسلة الاتحاد هذه فجأة بسماعنا أى حركة او اضطراب خارج الغرفة . يمثل هذا الانجماحات العقلية الخلابه كانت تروج قصص « ادجرآن بو » « وكوتا ذوبل »

وكثيراً ما يستعمل اشترك الانكار واتحادها لنتيجة مفيدة، مثال ذلك اننى قابلت منذ أيام رجلاً اسمه ميلاد قال لى انه يسكن بالمزل رقم ٢٥ بشارع القديس نيقولا ببلدة كذا .. ففى الحال كونت في ذهنى مجموعة من الحوادث المشابهة به فتمكنتى فيما بعد من تذكر اسمه وعنوانه وهى كما يلى : عيد الميلاد يقع في ٢٥ ديسمبر القديس نيقولا، وهذا يندر جداً أن أنسى اسم الحواجه ميلاد وأنه يسكن في منزل رقم ٢٥ بشارع القديس نيقولا

كذلك حالة كل انسان اذ توجد في ذاكرته وقائع كثيرة راسخة في ذهنه يمكنه أن يرسو عليها بمجموعة أخرى من الافكار المتحددة على نحو ماعربنا ويجب ألا يغيب عن بالنا انه بقدر مايسهل لدينا من المناسبة لاتحاد الافكار بقدر ما نستطيع الحفظ في ذاكرتنا بغير اجهاد

الاهتمام للمعالم

اما الوسيلة الخامسة لتحسين الذاكرة فعلى الاهتمام المصلحة الشخصية فكلما تعمقتا في الاهتمام بامر ما زاد اقبالنا . مثال ذلك اننا اذا جئنا بشخص ضعيف الذاكرة فيما يتعلق بالاسماء نرى انه يذكر جيداً أسماء من يكون له علاقة مصلحة بهم ولنفرض انه كان بلا عمل وقدم طلباً الى المستر كولدويل فاستدماه واخبره انه قد قبل في الوظيفة الخالصة واوعز اليه بان يقابل المستر توماس الذى سيقدمه الى ملاحظ العمل المستر جونس فلا يخافك ادنى شك في ان صاحبنا يذكر بسهولة هذه الاسماء وكل ما قاله له المستر كولدويل

ومن الناس من يعرف اسماء لاعبي كرة

القدم على كثرتهم ويذكر كرون الفرق المتممين اليها ومنهم المولون بالملأكة فترام يعرفون اسماء مشاهير الملاكين ويختلف اوزانهم ومقاييسهم ويذكر كرون المبارة التي فازوا فيها وغيرهم يحفظون اسماء جباد السبق جواداً جواداً وسلسلة اسلافها مع ان الكثيرين منهم لا يذكر اسم شخص عرفوه منذ ساعات قليلة . وانا اعرف رجلاً لديه اكبر مجموعة من اسطوانات الفونوغراف من جميع شركات الاسطوانات في الولايات المتحدة واعرف ان ذاكرته ضعيفة جداً وسرمان ما ينسى الاسماء والوجوه والارقام ولكنه يذكر لك عدداً عظيماً من الادوار الفونوغرافية ويستطيع ان يهتدى الى الدور الذى يطلبه من بين مئات الاسطوانات وما ذلك الا لشدة اهتمامه وولعه بها . كذلك كان « موزات » الشاعر الكبير يذكر كل شئ من اية رواية يضمها ويقال ان نابليون كان يذكر اسماء آلاف جنوده وضباطه ويملى مواضع مختلفة على عدد من الكتبة في آن واحد . ومن الناس من يقرأ تقريراً تاريخياً مرة واحدة واذا سألته

الاهتمام الخاص لمقاييس الذاكرة

يقال ان الذاكرة تحسن وتقوى اذا حفظ الانسان كل يوم بعض الايات الشعرية وهى الطريقة التي استعملها المستر تافت رئيس الولايات المتحدة الملقب بالحفاظة واليك هذا التمرين فاذا كانت ذاكرتك جيدة حفظت الايات التالية في مدة لا تزيد على الخمس دقائق :

فسنا الازهار فيه تيسم
وروى النعان عن ماء السما
كيف يروى مالك عن انس
فكساه الحسن ثوباً معلماً
يزدهى منه باسمى ملبس
في ليال كتمت سر الهوى
بالدجى لولا شموس القدر
مال نجم الكاس فيها وهوى
مستقيم السمع سعد الاثر

جاءك الغيث اذا الغيث هما
يا زمان الوصل بالاندلس
لم يكن وصلك الا حلماً
في الكرى او خلسة المختلس
اذ يقول الدهر اسباب النوى
تنقل الخطو على ما ترسم
زمرأ بين فرادى وثنى
مثلاً يدعو الوفود الموسم
والحيا قد جلى الروض سنا

عن مقدار المخزون من أي صنف من البضائع أجاك على الفور بالرقم الصحيح وكسوره كما هو مدون في التقرير . كذلك ولكنسون البوليس السرى الطائر الصبب معجزة زمانه في تذكر المجرمين حتى انه يستطيع ان يذكر لك مالا يقل عن عشرين ألف مجرم وتراه لا يكثر مطلقا لتقيل ذاكرته بملاح غيرم من الناس اما اذا رأى مجرما مرة واحدة انطبعت صورته في ذهنه ورسخت فلا تندثر أبدا .

كل هذه امثلة وشواهد على تقوية الذاكرة بالاهتمام المصلحي أضيف اليها مقدرة الباعة على تذكر ملاح الناس واسمائهم لان ذلك يساعد على النجاح في اعمالهم وقد اختبرت بنفسى صحة هذه النظرية بمارين مختلفة لتسعين منهم اذكر لك بعضها :

عرضت عليهم بوا صور سبعة عشر شخصا وكلما أرّيتهم صورة ذكرت لهم اسم صاحبها ثم علقها كلها على الجدار بنظام مختلف عن نظام عرضها عليهم واضفت اليها عشر صور أخرى لم يروها ثم سألت كلا من التسعين بائعا عنها فكانت النتيجة ان متوسط عدد اولئك البائعين عرف اثنتى عشرة صورة معرفة صحيحة ولا ريب انها نتيجة باهرة لانه لو كان المتوسط معرفة سبع او ثمانى صور لكانت نتيجة حسنة .

يتبين لنا من هذا كله انه في وسعنا ان نستخلص فائدة حيوية من كل موضوع نهتم به ونريد ان تذكره فيما بعد بان نقب عما فيه من صور خلاصة لتنفعل بها غفلتنا ونحزنه ذاكرتنا حين اللزوم .

النتهم

اما التهم فمن الوسائل الضرورية اللازمة لتحسين الذاكرة فانك ان لم تفهم موضوعا من المواضيع فهما تاما فلا تنتظر ان تحفظه في ذاكرتك فيجب عليك ان تعرف علاقات الموضوع المنطقية التى تربط حوادثه الى بعضها وعناصره المهمة والثابوية وعلاقة كل منها بآخر الحوادث . واذا أردت ان تدغم هذا القول بما يعززه لما

عليك الا ان تسال أى استاذ اعتاد ان يفحص مذكرات الطلبة عن أية محاضرة القاها فيخبرك ان الطالب الذى يخلط في موضوع المحاضرة لا يحرز عنده شيئا مما يحزره الطالب الذى يجيد تنسيق مذكراته بنظام منطقي فيجمل لها عناوين عامة وتفصيلية مما يدل على فهمه ونباهته .

الاختبار

والوسيلة الاخيرة لتحسين الذاكرة هي الاختبار وهي التى أريد ان الفت نظرك اليها بنوع خاص فاعلم ان ليس فى العالم من يسعه

الاختبار السادس لمقياس الذاكرة

يتراءى لك هذا التمرين بسيطاً فى مظهره ولكنه فى الحقيقة وواقع الامر من الصعوبة بمكان وهو التواريخ المختلفة التى يقع فيها أول يوم من الصيام الكبير فى اثنتى عشر عاما عند الطوائف المسيحية الغربية وسبب صعوبته هو لان لا قرينة فيه ولا اعتماد فكر أو اهتمام مصلحي لتسهيل حفظ تلك الارقام فأقرأها أو اسمعها ثلاث مرات بتمعن واذا استطعت أن تحفظ ستة منها حكمت أن ذاكرتك أكثر من المتوسط بكثير :

٢٨ فبراير سنة ١٩٠٠

٢٠ فبراير سنة ١٩٠١

١٢ فبراير سنة ١٩٠٢

٢٥ فبراير سنة ١٩٠٣

١٧ فبراير سنة ١٩٠٤

٨ مارس سنة ١٩٠٥

٢٨ فبراير سنة ١٩٠٦

١٣ فبراير سنة ١٩٠٧

٤ مارس سنة ١٩٠٨

٢٤ فبراير سنة ١٩٠٩

٩ فبراير سنة ١٩١٠

١ مارس سنة ١٩١١

٢١ مارس سنة ١٩١٢

ان تذكر كل شيء واذا حاول أحد ذلك فانه لا يستطيع الا تذكر بعض الشيء ولكن عليك ان تمنى باختيار الضرورى من الاشياء التى تريد ان تذكرها فتكتزها في ذاكرتك وتهتدي اليها بمصباح بصيرتك . ومثل من يحاول حفظ التافه من الامور في ذاكرته مثل من يحاول استعمال آلة تساوى ألف ريال فى عملية بسيطة لا تنتج سوى عشرين ملياً كأن يريد ان يبقى في ذاكرته مجموعة من العناوين ونمر التليفون وما أشبه بدلا من ان يتخذى الطريق العقول فيقيدها فى مفكرة الجيب الصغيرة ليصون بذلك جوهره عقله فيستفيد بها اذا هو استعملها فيها هو أهم وانفع وهناك امثلة لا تعد ولا تحصى من الامور التى تختص بها مفكرة الجيب اكثر مما تختص بها الذاكرة والعقل .

فعلبك والحالة هذه ان تحدد لك خطة تدبر عليها فلا تثبت فى ذهنك سوى الحوادث المهمة التى تريد الرجوع اليها فى ايام لحظة تود ... ولا تنسى لى ان أدلك على اية حوادث يجب ان تتم بها تحفظها دون سواها فالحوادث حمة متباعدة وكل امرى أدرى بما يهمه منها وما يتفق منها مع أحواله ولوازمه .

نصائح

اما وقد انتهيت من مطالعة هذا المقال وفهمت ما حواه من المعاني مرتبا قواعده طبقا للاصول المنطقية فانك قد خلطت شوطا بعيدا فى ميدان القوى العقلية . فكن فطنا حازما واستجمع شتات افكارك وشذرات ذاكرتك ولا تحاول الشروع فى اية تجربة مستعجلة . فان صعب عليك اليوم مثلا ان تذكر اسماء الاشخاص الذين تقابلهم أو رأيت انك تنسى ملاحظهم فلا تصر على وجوب تذكر كل من رأيت وقابلت اذ ربما يضيق ان لا ترى الكثيرين منهم فيما بعد وخير لك ان تفعل ذلك تدريجا فتختار اثنين منهم او ثلاثة وتمعن فيهم النظر وتدقق فى درس ملاحظهم لترسخ صورهم مفصلة فى ذاكرتك واكتب مفكرة باسمائهم وما استخلصته من صفاتهم وراجع فى اليوم التالى ما كتبت وجدد ذكراه

في ذهك ثم اتبع هذه التجربة باخرى بعفة مستمرة مطردة فلا تلبس ان تدهش بعد زمن وجزما تحصل عليه من المحفوظات القيمة واذا كنت تلاقى صعوبة فيما تقرأ فاكتب مختصراً بوميا عما تختاره مما يصادفك من الامور والمهام وامعن فيما كتبت بان تقف هنيهة في نهاية كل فقرة لترجع الى ذاكرتك وترى هل نسبت شيئا مما حوته مذكراتك فان التبتت عليك فمد الى قراءتها ثانية وثالثة . نعم ان في هذا التمرين المتعب بعض الملل والسآمة ولكنه ضروري لشحذ العقل وتحسين الذاكرة

وبعد اذا كنت من المهتمين بهذا الموضوع وطالمت هذا المقال الضافي حتى آخره واقتنعت بفوائده ورغبت في الوقوف على درجة ذاكرتك فاعليك الا ان تحيب على المسائل التالية (١) اذكر الوسائل السبع التي جاءت في هذا المقال لتحسين الذاكرة (٢) اذكر الاراء المختلفة التي اقترحتها بشأن تذكر اسماء الناس ووجوههم (٣) ماهي الطريقة التي استعملها المؤلف الفرنسي « جان اوجين روبرت هودث » لتحسين الذاكرة (٤) اشرح كيفية اختبار معرفة الصور الذي اجراه كاتب هذه المقالة مع التسعين بائنا وم

كان عدد الصور التي عرضها عليهم والتي علقها على الجدار وما هو متوسط النتيجة (٥) ماهو عدد المجرمين الذين يعرفهم البوليس السري ولكنسون (٦) ماهي الطريقة التي استعملها صراف الحل التجاري الذي ذكرناه لتحسين ذاكرته (٧) اجمل الاقتراحات الواردة في هذه المقالة واية طريقة عزمت على ممارستها والآن اجب على المسائل المتعلقة باختبار مقياس الذاكرة وهي كما يلي :

الاختبار الثاني

(١) ماهو عدد الاشخاص الذين اشتركوا في المظاهرة (٢) كانت المظاهرة مختلطة نساء ورجالا فما هو الجنس الغالب (٣) ماذا فعل المتفرجون حين مر المتظاهرون بينهم (٤) كم كان عدد المتفرجين على اولئك المتظاهرين (٥) في أي تاريخ حدثت هذه المظاهرة

الاختبار الرابع اقياس الذاكرة

(١) ماذا تدعى السفينة التي احترقت في ميناء نيويورك وما هو عدد الذين احترقوا فيها (٢) ماهي اللاتمة التي وقعها الرئيس هاردينج في ١٩ مايو سنة ١٩٢١

(٣) متى دارت رحى موقعة هاستنجس (٤) ماهي المدة التي حلق فيها الطيار « ارفيل ريت » بطيارته اول مرة (٥) ماهو اخف المعادن وزناً (٦) ماهي مساحة الولايات المتحدة (٧) ما الذي أسس في واشنطن عام ١٨٤٦ (٨) ماهي السنة التي عرفت باسم العام البارد (٩) كم سنة تعمر القنبرة (١٠) كم عدد السيارات التي اُحصيت في الولايات المتحدة عام ١٩٢٢

(١١) ماهو قطر المريخ (١٢) ماهو عدد اللغات في العالم

ملاحظة — اذا قدرت أن تحيب على عشر مسائل من هذه حق لك أن تعجب بذاكرتك وان أجبت على سبع منها فاعلم أنها نتيجة متوسطة

الاختبار الخامس لمقياس الذاكرة

(١) ماهو موضوع الفقرة التي قرأتها (٢) ماذا قيل في هذه الفقرة عن أول مخلوق (٣) ماهو التعبير الذي ذكر عن الماضي (٤) ماهو التعبير الذي ذكر عن المستقبل (٥) ماذا قيل عن اسلاف مانرف من حيوان اليوم وبناته (٦) ماهو نظام النشوء والترقى

قاطرة رخيصة

احدى غرائب الامريكان قد خطر لاحدم ان يستخدم نوما من فرس البحر لجر زورقه في البحر كما ترى في هذه الصورة وقد وضع في عنقه حبلا متينا يقوم مقام اللجام



الانتفاع بحرارة الارض

كيلو متراً . وفي هذا الوادي وعلى مسافة بضعة فراسخ من بلدة « هيلدسبرج » أقام جماعة من المهندسين الامريكيين المشروع الذي يرمى الى الانتفاع بذلك « المصنع البخارى الموجود تحت الارض »

وللوصول الى غرضهم فكروا في ان الشئ الذي يحدونونه يجب الا يرمى الى نقطة معينة من البركان . بل يجب ان يرمى الى ما يسمى الجيولوجيون « غرفة البخار » أى الى قبو واقع على عمق غير ثابت وتكون حافته السفلى قائمة على صخرة ذات منافس تسخنها النار المتأججة في قلب الارض او النار الخارجة من مركز بركاني مجاور لها .

وترسل على هذه القاعدة المياه من الثغرات بغير انقطاع . فلا تلبث هذه المياه ان تتبخر وبقى بلغ البخار من قوة الضغط درجة لا يمكن بقاؤه معها في القبو اندفع الى الخارج من طريق المدخنة بقوة كبيرة . وبما أن اندفاع المياه المتوالى يؤدي الى تبريد القبو موقتا فان البخار المندفع يحف شيئا فشيئا حتى يقف . ويبقى كذلك الى ان يستخن مقدار آخر من المياه الى درجة التبخر

واستنادا الى هذه الفكرة ارسل المهندسون الامريكيون في كاليفورنيا اول انبوبة في اتجاه غرفة البخار لقبو من الثغرات . على أن الامور لم تسر لاول وهلة كما كانوا يؤملون . فان الانبوبة لم تكند تصل الى عمق ٤٢ مترا حتى أحدث البخار ضغطاً هائلا نشأ عنه انفجار . بينما كان مقدار قوى من البخار يتدفع مخلوطاً بالوحل والماء والاحجار من الصخر وكان يرتفع الى علو ثلاثين مترا فوق الآلة

وحينئذ جربوا انبوبة أخرى فحدث انفجار جديد مع ان الانبوبة لم تكن قد وصلت الى اكثر من ٢٥ متراً . ولكنهم في هذه المرة استخدموا انبوبة سمكها عشرون سنتيمترا فلاحظوا بعد اندفاع البخار ان هذه الانبوبة نهبت فاستمروا في دقها في الارض . فلما وصلت الى عمق سبعين مترا شاهدوا تياراً من

« سونوما » في كاليفورنيا . وقد يجد بعضهم ذلك غريباً مدهشاً . ولكن ألم يذلل الانسان كثيراً من القوى الطبيعية جعلها في خدمته ؟ ألم يصل الى الانتفاع بقوة سقوط المياه في الشلالات . وبقوة الجزر والمد . وبقوة الآزوت في الجو : ألم تعلن الصحف العلمية الكبرى ان جورج كلود وبوشير والعلمين الفرنسيين مهذا السبيل للانتفاع بالقوة الكهربائية المتولدة من التيارات في الاقايانوسات الكبرى :

ومع ذلك من كان يتصور ان النار المتأججة في قلب الارض ، تلك القوة المروعة الغريبة التي تغلي على عمق سبعين كيلو متراً تحت أرجلنا ، والتي ترسل اللحم على الجبال والسهول والوديان ، من كان يتصور ان هذه النار تكون هي أيضاً طوع ارادة الانسان ؟

على ان هذا الذي كان يظن وهماً من الاوهام أصبح الآن حقيقة ثابتة . فقد ظهر

كان فيكتور هوغو يكره الحرب ويحارب انصارها بكل ما أوتي من قوة البلاغة وسحر القريض . ومن الاقوال المأثورة عنه في هذا الصدد ما قاله مخاطباً زعماء الدول وقادتها : « لو انكم استخدمتم جميع أولئك الجنود الذين تجندونهم ليكونوا طوع ارادتكم يوم تدفعونهم الى ميدان الهلاك في حفر الارض حتى تصلوا الى جمرتها ، إذن لاستطعتم ان تستخدموا تلك الآلات المديدة من الخلائق البشرية فيما يعود على العالم باعظم فائدة . لانكم تصلون بذلك الى الانتفاع بحرارة الارض في ادارة الآلات »

ولسنا ندرى هل كان شاعر فرنسا الكبير يقول هذا من قبيل القلو في ضرب المثل لما يمكن ان يجنيه العالم من آلاف الرجال الذين يستلهم حكام الامم بالتجنيد . او كان يقوله من قبيل التنبؤ بما يجيء به الغد من الغرائب والمعجزات . على ان الذي نعلمه علم اليقين هو ان الانتفاع بحرارة الارض أصبح حقيقة ثابتة



صورة البخار المندفع من الانبوبة ليدير عجلة توليد الكهرباء

ان في العالم ثلاث مناطق غنية ب تلك القوة الخفية وهي اسلندا وزيلندا الجديدة و كاليفورنيا وفي هذه المنطقة بنوع خاص واد يقال له « وادي الشيطان » ترى ارضه مملوءة بالآلاف الثغرات يخرج منها البخار على طول ستة عشر

واذا كانت في العالم بلدة تستطيع ان تعاخر بانها كانت اول بلدة انتفعت بحرارة الارض ووصلت بذلك الى استخراج القوة الكهربائية للاضاءة بطريقة غريبة لا تكلفها شيئاً فهذه هي بلدة « هيلدسبرج » من أعمال ولاية

ويجذب القراء في الصورة البخار وهو متدفق
من مخرج المنفس قدر الحجلة التي تولد الكهر ماء.

صفحة من تاريخ الفنون

رفائيل المصور العبقرى

انجبت فلورنسا كثير آمن مشاهير رجال التقدم
الفنى والعقل فى أوربا ؟ علم من هؤلاء الاعلام
سيكون حديثنا اليوم

فنى جبال الالبين وعلى حدود تسكانية
احدى الولايات الايطالية تقع مدينة اريينو
Urbino التى كانت على صغرها فى بداية
العصور الحديثة مركزاً مهماً من مراكز العلم
والادب والفن فى ايطاليا بفضل حاكمها الدوق
فدريجو الثانى وولده جويدو بالدو الذى خلفه
عام ١٤٨٢م والذى كان يشمل برعايته مصوراً
عبقرياً اسمه جيوفانى سائزو أعادق عليه نعمه
ورحب به فى بلاطه

وفى اليوم السادس من ابريل عام ١٤٨٣
استقبل ذلك المصور العبقرى - فى منزله الذى
لا يزال قائماً حتى اليوم فى مدينة اريينو ملكاً
لبلديتها - مولوداً جديداً له هو رفايل الذى
قدر له ان يكون على رأس رجال الفن فى عصره
شب رفايل بين أحضان الفن فتتذى بلبانه
وتردد على بلاط ولى نعمة والده فرأى تحفا
ثمينة غرست فى نفسه حب الفنون الجميلة وتمهده
والده ببنائته فلمه كثيرا من قواعد الفن وأصوله
حتى لممكننا أن نجزم بان نجاح رفايل كان
نتيجة لتعاليم والده وما تلقاه عنه منذ الصغر
ومن شابه أباه فما ظلم .

وفقد رفايل والدته وهو فى الثامنة من
عمره وتبعها والده عند ما بلغ العشى الحادية عشرة
فترك لعنابة زوجة أبيه وعم له قسيس اسمه
بارتولوميو . ثم تعلم رفايل لاساتذته بروجينو
ولا يعلم علم اليقين فى أى سنة انتقل رفايل
الى مدينة بروجيا وتعلم لاساتذته هذا ولكن
الأرجح انه لم يحصل به قبل عام ١٤٩٩ أى
فى السنة السادسة عشرة من عمره انه أن ذلك

الاستاذ كان غالباً عن بلاده فى السنين الخمس
التي سبقت ذلك التاريخ

وظل الفن يعمل مع أستاذه ثلاث سنين
رسم معه فيها صوراً بديعة تنسب لذلك الاستاذ
ولكن علماء الفن لا يعجزون عن رسم آثار
يدى رفايل فيها وعلى الاخص فى صورتين
احدهما للمسيح (فى القاتيكان) والاخرى
للعدراء (فى متحف برلين)

وما عى الا سنوات قليلة حتى بز الصبى
أستاذه وتفوق عليه فبدأ عام ١٥٠٢م بعمل عموده
فرسم صوراً اربعا لا تزال حتى وقتنا هذا عمولة
فى كنيسة سنت تريينا تبدو فيها طريقة
أستاذه بروجينو ولكنها أكثر روعة وجالا .
وأعظم رسومه فى تلك اللدة صورة للعدراء فاة
فى الابداع ظلت عمولة فى مدينة بروجيا الى
أن خسرنا عام ١٨٧١ حين باعها الكونت
كونستابل لامبراطور روسيا بثلاثة عشر
الف جنيه

وفى النصف الاول من عام ١٥٠٤ زار
المصور الشاب مسقط رأسه اريينو ورسم
للدوق جويدو بالدو صورتين تبيستن احدهما
للقديس جورج والاخرى للقديس ميخائيل
ها الآن فى متحف اللوفر بفرنسا

ولم يلبث ان زار فى آخر ذلك العام مدينة
فلورنسة أول زيارة له وأعظمها أهمية فى تاريخ
حياته ومعه خطاب توصية كتبته سيدة من هلية
القوم كانت تعطف عليه الى كبير قضاة تلك
المدينة يسمى سوديريني Pier Soderini
قاصح أهل المدينة استقبله واكرموا وقادته
وبالزعم من حدادته سنة احتفى به رجال الفن
فى فلورنسا وعاملوه كزميل لهم جذرب بالاجلال
والاحترام . ولا عجب بعد ذلك اذا رأينا

يتفنى عن نفسه غبار الماضى ويضرب بحالهم
استاذهم وطريقته فى الرسم عرض الحائط ويشق
لنفسه طريقاً جديداً وقتنا يظهر جلياً ان صاحبه
تأثر فيه بحالهم رجال الفن فى فلورنسا وعلى
الاخص ميشيل انجلو وسينوريللى وليوناردو
دافنسى

وفى عام ١٥٠٦ رجع رفايل الى اريينو
ورسم ليدوقها صورة اخرى للقديس جورج
حملها كاستيلونى صديق رفايل هدية من الدوق
الى هنرى السابع ملك انجلترا

وفى بلاط هذا الدوق رسم صورة سماها
(حلم الفارس بالواجب والسرور) وهي عمولة
الآن بالمصالة الوطنية بلندن منذ ان اشترتها عام
١٨٤٧م بالف من الجنيهات . وصورة (ابولو
ومرسيا) التى باعها موديس مور عام ١٨٨٢م
لمتحف اللوفر بعشرة آلاف من الجنيهات

ثم رجع رفايل الى فلورنسا ورسم صوراً
عديدة للعدراء والقديسين فاة فى الجمال والروعة
واتقان الفن وذيل أغلبها بموقعه وتاريخ الفراغ
من تصويرها .

وفى سبتمبر عام ١٥٠٨ زار روما على أثر
دعوة ارسلها اليه مواطن له اسمه برامانت كان
مهندساً مشهوراً يشغل حينذاك فى اقامة كنيسة
القديس بطرس (١) التى وضع البابا بوليبوس الثانى
سجرتها الاساسى فى ١٨ أبريل سنة ١٥٠٦ .

وكان تمهيد البابوات فى ذلك الوقت
للنهضة الفنية قد جذب الى روما مشاهير رجال
الفن فى ذلك العصر أمثال ميشيل انجلو وسينوريللى
وبروجينو ولكن هؤلاء لم يلبثوا ان رأوا على
رأسهم رفايل المصور الشاب

(١) كانت حاجة البابا ليونامبرمادة الى المال كى
يتم بناء هذه الكنيسة فتجبع بيع سكوك النقران فكنت
اتخاذ المفكرين لتميزات الكنيسة وبدأ طلب الإصلاح
ولما ذهب الرهبان جون ترك لبيع هذه السكوك فى سكونيا
على لوتر على باب كنيسة يلدت لوما فيه خمس وتسعون
قكرة يند فيها سكوك النقران وبنا بذلك « الإصلاح »
البروتستنت

ولفت براماتيه نظر البابا بوليس الثاني الى رفايل حتى جعله اكبر المعجبين به كما أعجب به الملايان الكيران (أجوستينوكيجي) أغنى أغنياء عصره (وبندو أنوفيتي) الذي تميز صوره التي رسمها رفايل والمحافظة الآت بميوخ احدى بدائع الفن ونفائس الصنف .

وكان في الغالب كان في ذلك الوقت فوق جناح بورجيا عدة قاعات غضة زيتها رسوم أعظم رجال الفن بيد ان القوم لم يأسفوا حين قرر بوليس الثاني ان تحمي كل النقوش وان يدفع بالفامات الى رفايل ليحفظ عليها بريشته ثوبا من الزينة والجمال ولكن تواضع رفايل وكرم نفسه كما يأتين عليه الا الاسف على تلك الزينة الاثرية التي قدر لها ان تصيح في خير كان ولم يخفف من لواعج أسفه انه كان هو الذي سيحظى بإعادة رسمها فينال ربها وفيراً ومجداً أبداً وذكر أخالداً .

وظل رفايل يقوم بهذا العمل من عام ١٩٠٥ حتى عام ١٩١٣ فضلاً عن رسمه صوراً مختلفة للعدراء والقديسين وصورة بديعة للبابا بوليس الثاني الذي لم يلبث ان فاجأته المنون عام ١٩١٣ خلفه على عرش البابوية باسم (ليو العاشر) جيوفاني دي مديشي وهو في الثامنة والثلاثين من عمره وظل كسافه يضقد رفايل ويشمله برأيه السامية . وقام المصور الشاب بوضع صورة له تمتد من أنفاس الصور التي صنعت للبابوات في المصور المختلفة .

وبالرغم من ان رفايل لم يتم بعمل تصميات إلا لأبنية قليلة فقد بلغت شهرته في المهارة درجة لم يتردد معها براماتيه السالف الذكر في ان يوصي عند وفاته في مارس عام ١٩١٤ بأن يخلفه في منصب رئيس مهندسي المعار بكنيسة القديس بطرس . ولا ريب في انه لم يكن لينال ذلك لولا عظم ثقته بكفاءة صديقه . وقد عين رفايل في هذه الوظيفة بمرسوم وقعه البابا ليو العاشر في اول اغسطس من السنة عينها فقام بإعيانها خير قيام واشتغل فضلاً عن ذلك

بعمل تصميات لقصور كثير من عظماء

الاطليان في عصره . بيد انه لا يستلزم الا ان نقول ان شهرة رفايل العظيمة كانت كمصور اكثر منها كأي فنان آخر ويقول بعض رجال الفن ان مقدرة في فن المعار كانت محدودة اذ انه كان مقلداً لسلفه وصديقه براماتيه غير مظهر شيئاً من الابتكار . وكان رفايل من علماء الآثار في عصره فعينه البابا ليو العاشر عام ١٩١٥ مفتشاً لجميع الابحاث الاثرية في روما وفي عشرة أميال حولها . وفي عام ١٩١٨ قدم رفايل لهذا البابا تقريراً مشهوراً دافع فيه دفاعاً مجيداً عن المحافظة على المباني الاثرية القديمة .

وفضلاً عن ذلك اشتغل المصور الشاب بالحفر ونحت التماثيل وقد ثبت أخيراً ما كان يظنه العلماء من انه هو الذي نحت تمثال يوحنا الموجود بكنيسة كيجي .

وكان رفايل ميلاً دمث الاخلاق طيب القلب محبوباً من كل حارفيه لم يهتبط الى نفسه القروء حين كان يجلس جنباً الى جنب في بلاط

بوليس الثاني ولبو العاشر مع كرادلة الكنيسة وأسرتها وعظماء رجال الادب . وكان لتلاميذه العديدين أباً شفوفاً وكانوا له حاشية تتبعه اينما سار وكان أحجم اليه جيلورومانو وجيا ترنسكو .

بقى كانا يعيشان معه في قصر براماتيه واحفظ رفايل بشهرته العظيمة حتى وفاته هذا بالرغم من تقلبات الزمن وتغير الاذواق وذلك بفضل تعدد الموضوعات التي رسمها وبفضل براعته السحرية في الرسم والتلوين وبفضل الجمال الفائق الذي تمتاز به صوره .

وفي اليوم السادس من شهر مارس عام ١٩٢٠ توفي بحمى أصابته لم تمهله سوى أيام عشرة فعرضت جسده في معمله وبجانبه صورة لم تكن قد تمت بعد ودفن طراً أهل روما ليودعوه الوداع الاخير ثم دفن كما اوصى في الباثيون تحت قبة فاخرة طالما تبنى هو وصديقه براماتيه ان يشيدا واحدة تضارعها .

زكي محمد حسن

بالملمين العليا

وكالة ليوناردو دافنسي الايطالية

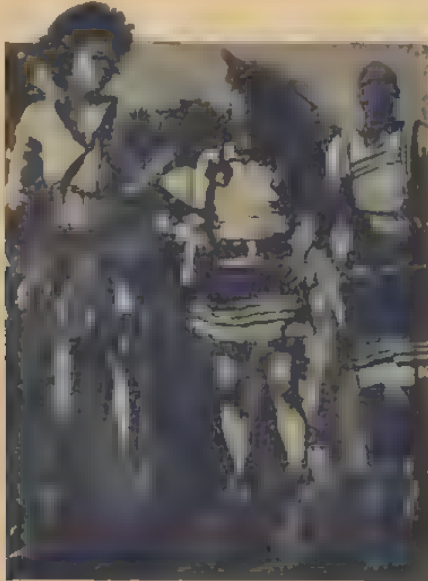
احراق جثث الموت



احراق جثث الموتى في « مدينة باناكا » على مرتفع في الضفة الشرقية من جزيرة سومطرة

رقص الزوج والمعاني التي مثلها

الافاقى هي أصل روايات « الدراما »
وتنقسم رقصات الزوج حسب اعتقادهم في
الارواح او في البحر ، ولذلك نرى منها
رقصات يقصد منها اسقاط المطر او خصب
الاراضي او التجاح في العيد او تقوية الاجسام



انتشرت في امريكا واورد بارقصات مأخوذة
عن رقصات الزوج في امريكا وصارت تنسب
الى الزوج طامة ، ولكن الحقيقة ان لزوج
افريقيا رقصات غيرها قد تكون أجمل منها
وأرقى ، ولا تكاد توجد صلة بين النوعين من
الرقص وان كانا في الاصل متحدين لان
زوج امريكا هم ابناء الزوج الافريقيين .
ولرقصات هؤلاء علاقة كبيرة بالدين والمعبدة
وبعضها ليس الا اداء لمراض دينية وكذلك
الاناشيد التي تصحبها . وهذه اكبر ظاهرة للرقص
لدى الشعوب غير المتحضرة فترام لا ينظرون
اليه نظرة التربين ولا يهتمونه مجرد تسلية او
رياضة . وقد ذهب عدد من علماء التاريخ الى
ان تلك الرقصات غير المهذبة وما يصحبها من

لدى رقصات الزوج ونها يلبس الرقصون ثيابا من الخشب

استعداداً للقتال . وقد يهتك الرقصون
في تفكيرهم في الغاية التي يريدونها
ورقصون من أجلها . حتى ينسوا كل
ما يحيط بهم .
أما الرقصات الخاصة بالارواح
فهي يلبس البعض أئنة ويمثلون
أمواتهم ، أو يغنون أناشيد معينة لا يباد
الارواح الشريرة التي استحوذت على
بعض الاشخاص — كما يسمون —
فجلبت اليهم الامراض . وهذا النوع
الاخير من الرقص منتشر على الاخص
في شواطئ أفريقيا الشرقية وهناك
يسمون الروح الشريرة (يينو) ويسمى
الرقص الذي يقام لهذا الغرض رقصة
البيو وهو شبه بالزار في مصر فترى
النساء اللاتي سبق ان ركبتهن العنابر
وخلصن منها يطلبن وجوههن بطلاء
أبيض ويلبسن على رؤوسهن ما يشبه



زوجة ترقص على قريح الطبول .

البلاغ في باريس

يباع « البلاغ اليومي » و « البلاغ الاسبوعي »
في باريس في الكشك نمرة ٢١٣ بشارع الكابوسين
نمرة ١٢ أمام كافيه دى لاني
KIOSQUE 213
12 Boulevard des Capucines

في مراکش

معهد « البلاغ اليومي » و « البلاغ الاسبوعي » في
مراكش هو حضرة السيد احمد بن عبد الرحيم
بمدينة — تطوان مراكش —

في السودان

معهد بيع « البلاغ الاسبوعي » في جهات
السودان هو الحاجة نيقولا ديمتري كاتيفانديس
صاحب مكتبة « البازار السوداني » ببدان
المردار أمام محطة الترام الوسطى وفروعها في
أم درمان والخرطوم بحري وعطبرة وبورسودان
وواد مدني وسنجة والايض .

مكتب

المصافى العربية المصرية

بالصرة (عراق)

ادارة حضرة حسين حسن عبد الصمد
في

العراق — جنوب ايران — خليج فارس

اعتمدت ادارة جريدة « البلاغ

الاسبوعي » مكتب الصحافة العربية

المصرية ادارة حضرة حسين افندي حسن

عبد الصمد وكيلها طاماني الجهات المذكورة

عند مدينة بغداد . وذلك لبيع الجريدة

مع تحصيل الاشتراكات والاتفاق على

الاعلانات



أشكال من الرقص في « مماسا »
والفرض منها ابعاد الارواح الشريرة
وترى الزنجيات وقد طلن
وجوههن بطلاء ايض
كثيف . .

الطبيب او الساحر الذي يخرج الارواح
الشريرة في حلقات تشبه حلقات الزاوي مصر

لمناسبات معينة مثل الافراح والمآتم أو الاحتفال
بالنصر في احدى الحروب . ولا شك في أن
رقص الزوج ، مثل موسيقام ، من مميزات
القومية ومن دلائل تقيسهم وطباعهم كما هو
شأن الفنون في كل البلاد

الهام أو القبعات ذات الريش ويحملن
برقعن ساحات طويلة حق يأتي (الحكيم)
فيخرج المغريات من نفس المصائب أو المصائب
وبذلك تنتهي الحفلة . .
ونمة ايضاً أنواع عديدة من الرقص لاعمال
دني لها ولكن يراد بها التسلية أو اداء واجبات

اشترك الصحافة المصرية

في الاحتفال باليوبيل الذهبي

جريدة « لسان الحال » البيروتية

مضت على جريدة « لسان الحال » التي
تصدر في بيروت خمسون سنة فراد جماعة من
كبار الادباء في سوريا ان يحتفلوا « بيوبيلها
الذهبي » فالتوا ذلك اللجنة ضمت كثيراً من نواب

سوريا وشعرائها وكتابها وأرسلت هذه اللجنة الى
نقابة الصحافة المصرية تدعوها الى حضور
الاحتفال الذي سيكون في يوم ١٧ ديسمبر
الجارى فاجتمع مجلس النقابة مساء يوم الاحد
الماضي (١١ ديسمبر) وقرر قبول الدعوة وإيفاد
مندوب عن النقابة هو الاستاذ عمود افندي
عزى يحضر الاحتفال باسمها ويلقي فيه كلمتها .
ونحن نهنئ الزميلة « لسان الحال » بيوبيلها
ونرجو لها العمر المديد والنجاح المبرور

هل تثق بالناس ؟

هذا سؤال كثيرا ما جرى على افواه الناس وتلجلج في صدورهم ، وما من احد استطاع ان يصل الى حل صالح له ، او وجد سبيلا الى نعم او لا فيه ، وان كنا لا نزال نسمع المتشائمين الملاظ الاكباد يصيحون في كل مكان ويهيبون بالناس الا يثقوا بأحد ولا يامتوا مخلوق ولا يدعوا مقاوهم في ايدي غيهم ، فهم يخيفون الانسانية من بعضها البعض ، ويرسلون الظلام يحوط الحياة ، ويلبسون الشر على الخير ، ولا يدعون ركنا من الحياة الا ارادوا ان يطفئوا نوره بافواههم .

على ان الثقة بالناس امر لا بد منه ولا غناء للانسان عنه ، وهو كما يقول احد المتشائمين « آفة ضرورية » والناس خلقا بان يرتضوها مصدقين او مكذبين ، صرحاء او مرأين واذا كان الايمان بالله يسكن في ناحية من القلب ، غلبت بالثقة ان تطمئن في الناحية الاخرى منه ، لان الثقة بالناس ضرب من ضروب الايمان بالله ولازمة من لوازمه ، والذين يكرهون الانسانية ويسخرون منها ويستخفون بعنصر الخير فيها لا يخفق الايمان في صدورهم فاقتدتهم خلاه من معنى الاذمان الى تلك الارادة الخفية التي تسيطر على الناس .

ولو ان الثقة بادت من العالم وشيها الناس الى الرمس ، لانهدم بناء المجتمع ، وتقوضت دعائم الحضارة ، ثم لما استطاع الفرد ان يجد مسراته وحاجيات ذهنه وبدنه ، لان الحياة قائمة على التداول وهي كالكرة يقذفها اللاعب فتقع في ايدي اللاعبين الآخرين في الميدان ولو كذب الانسان بالثقة وخشى شر الناس واعتقد ان الخبث حل في جميع قلوب الدنيا وأن لا خير يضطرب في جامعة من جوانحها ، اذن لما وثقنا من متانة السقف الذي يقوم فوق رؤوسنا ، والجدار الذي ينهض حول يوتنا ، ونحسبنا ان يخرعلينا السقف أو يتقض البناء .

لان البناء لا يستطيع ان يثق بأنه ظافر منا بأجره على عمله ، بل لما رضى القصاب ان ينثني بيننا وبينه حسبا قالما ولا نزل عن لحمه لا طعامنا وسد أرماقنا ، ولا يقبل الخباز ان يمهنا حتى نقبض رواتبنا ، ولا سارع الطبيب الى عيادة المريض ، ونحن من ناحيتنا ينبغي لنا ان نتق بالبناء فن دفع له أجره كاملا حتى لا يتفل السناة بالسقف فيسقط فوق هامنا وجمامنا ، ونضطر الى خلط دقيقه بالآجر أو الذرة أو الارز ، ونهب الطبيب حق متاعه تاما لا غبن فيه ولا طماعية حتى يصف لنا الدواء الناجع والأشفيّة الصالحة . ثم ينبغي لنا ان نتق بالمرأة التي نزوجها ، والرفيقة التي نشاركها الحياة ، والا ان نحن أبدينا الخشية من ناحيتها وأظهرنا في وجهها الخوف من فساد سريرتها فلا شك في اننا بذلك معلومها الخيانة ، معرضوها على القدر . لانها لا تقي نخرج عن هذه النية الخشنة من ناحيتنا وتشتق على سلطان الأزواج منا ، ثم لا يكون من ذلك الا القلق الذي يساور النفس ولا يدع صاحبه في هدأة بال ولا يحمل له نصيبا في نوم هنيء أو اغفاءة معسولة .

ونحن لا ننكر ان الثقة لا بد بجانبها من حراس ووسائل وقاية . ولا غناء في الثقة عما يحسى الانسان من تقلباتها وغوائلها ولهذا وضع الناس القوانين واستنوا السنن وخلق بنا ان تتق بالقانون ونسكن اليه . ولكن لا يحسن بالمرء ان يدع القانون بحميه والشرع بحرسه وبقيه ، فلا يحمل هو على حماية نفسه فيمسل نفعه بالناس لبها طائشة لا تستقيم على عقل ، اذ لا بد من الحرس والزناة ولا مرد عن الاحتراز والتبصر . وما عليك الا أن تتق بالرجل على قدر ما تكشف عينك من خبيثة أمره ، فتلك هي الحكمة بعينها . ولك ان تتق بد ذلك به الى مسافة ابعد من هذا قليلا . وهذه هي المغامرة . وتلك هي المجازفة . ولا بد في الحياة

من عنصر للمغامرة ، لانها تحفز الانسان الى العمل وتحتاج فيه النشاط ، فانك قد تعرف الناس ولا تعرف دخيلة قوسهم وان كنت تحسبك خبيرا بأمرهم ، فلماذا تغامر لاجلهم بفطنتك ، وتجازف بحرصك ولباقتك . كما تفعل على مائدة القمار ، فانك اذا أبصرت شريكك في اللعب يريد أن يخذلك ويطمس على عينك ، تركت عقابه او اصررت عليه وفي ترك عقابه ضرب من الراحة لك لانك ترى ان لعبة الحياة تقتضي الصبر والناة . وقد ترى رجلا من الذين يصحبون الى النساء يقسم أمامك الايمان المحرجه بأنه لن يعود يثق بامرأة ، ولن يطمئن لانساة ، فتدرك من اقسامه هذه انه لم يقلها حارة مغلفة الا لانها قد استنفدت صبره وطفنت على عدوة الايمان في فؤاده ، وجارت على سواحل الثقة في امواه عاطفته ، ولكنا مع ذلك لا نستطيع في هذه الدنيا ان نجد شيئا مقررنا ثابتا ، حتى ولا اخلاص المرأة ، بل ان الحياة تبتش دائما على تلك الكلمة الحكيمة الكبرى وهي « رجاء » أما الرجل الناضج لمعنى الحياة المدرك اسرار مجازفاتها فلا يني يعود الى اللعب والمخاطرة وكذلك يظل خاسرا رابحا حتى يرتحل عنها واعلم ان الرجل الحريص المتخوف القليل الثقة بالحياة وأهلها لا يصيب من الناس الحب والولاء بل ان المستخف المطمئن النية الخالص العاطفة هو الذي يظفر من الانسانية بكل الود والرفق عباس حافظ

توكيل البلاغ

في باريس

وكيل « البلاغ » في قبول الاعلانات في باريس هو مسيو ادوار ارمولى مدير شركة الاعلانات المصرية

M^r EDOUARD ERMOLLI

Directeur de l'Agence
Egyptienne de Publicité
3 Rue Mesnil, Paris

صَفْحَةُ السَّيِّدَاتِ

مودة السيدات

وهل تتفق مع كرامة المتعلمات الآن

للربية الفاضلة نبوية موسى

المشي والحركة حتى تكاد تسقط على الأرض حينما نحاول ركوب الترام أو العربة . فهل يتفق هذا وما تتطلبه النساء من الحرية في أعمالهن ؟ مادمن راضيات بالحرمان من الحرية المباحة حتى في الحركة والمشي ؟

ان المرأة التي تطلب من الحكومات أن تعتبرها شخصا كاملا يجب أن يدافع عن حقوق شعبه لا يلبق بكرامتها أن تظهر بذلك الضعف الذي يدل على عدم التفكير وعلى أنها هي إلى الآن لم تعتبر نفسها شخصا كاملا يجب أن يتمتع بحريته المباحة قانونا وعرفا .

يسير الرجل جميع جسمه متعبا في ذلك القوانين الصحية وما تتطلبه الهيبة والوقار وتستر المرأة من جسمها شيئا وتبدي أشياء ربما أضرت بصحتها هذا فضلا عن مظهر الخلاعة الذي لا يرضاه شخص يريد أن يلبس الحكومات إلى الدفاع عن حقوق الأمم في برلمانها .

الحق أن المودة لم تعد تتفق والمطالب النسائية الآن قاما ان تتنازل النساء عن مطالبهن ويكتفين بملاحظة المنازل وخدمة الرجال وأما ان ينفذن المودة ليكن كالرجال مهابة ووقارا فيستطعن العمل معهم جنباً إلى جنب أما هذا التناقض فلا معنى له ولا خير فيه وهو ولا شك مفسدة للاخلاق

ولا يفوتني هنا ان اصرح بان نساء الغرب القائمات بالأعمال العامة الآن قد ترفعن عن كثير من تلك السفخات واصبحن كالرجال مهابة ووقارا فسي ان ترى اليوم الذي تصل فيه العاملات من المصريات إلى مثل هذا الرقي المنشودة فيترفعن عن مهزلة تلك المودة التي لا تتفق ومزلة تلك الادوية خصوصا للمعاملات اللاتي عليهن يعتمد محور الاخلاق في مصر

أرصادة بوطال لكسيرة الإرساء

كانت وحيد في موضوعه . فلهذا فترت بقيد أدبته .
والعالمات تاليف المكونة عبد العزيز بنظره بل
بشأن الشيخ ربحان رقم ٢٢ . ثم النسخة ٢٠ قرشتا
والنسخة ٢٥ قرشتا والبريد قرشتان .

الآن في مستوى واحد مع الرجل علما وكتابة وتجربة وقد صارت بذلك مستقلة عنه تستطيع العيش بدونه ان لم يرد انصافا . فهل يلبق بمركزها الجديد ان تكون ألبوبة كما كانت في الماضي تتحمل المشاق في سبيل التجميل لترضي شهوة في نفس الرجل الذي كان يجب عليها أن تقوم وتسلمه كيف يقدر الآداب قبل الزنى ؟

يلبس الرجل حذاء واسما مرتاحا لا يؤثر في أقدامه اذا سار لقضاء أعماله ولا يوقفه عن المشي وراء معالجه غير مبال بما تراه المرأة في ذلك الحذاء من عدم الرشاقة فلم ترضي المرأة لنفسها غير ما رضى هو لنفسه ؟ فلبس حذاء ضيقاً يرتفع من الخلف فيكاد يدفعها مضرة إلى الامام وهو لا شك مانعا عن المشي بالسهولة التي يمضي بها الرجل ولا غرض لها من كل تلك السفخات الا أن تظهر بمظهر الرشاقة والجمال فكان اللبس لم يأت بشمرته المطلوبة وكانها إلى الآن لا تزال تحت سلطان الرجل المطلق عاجزة عن التمتع براحتها الشخصية . فهل هذا يتفق ومقام من تطلب المساواة في الحقوق المدنية ؟ وهل من المقبول ان تطلب المرأة من الحكومات أن تتيح لها التمتع بالحقوق المدنية وهي عاجزة عن أن تمتع بحقوقها الشخصية التي أيعت لها غرمت هي نفسها منها حبا في أن تكون جميلة رشيقا وهل يلبق بسيدة هذا شأنها ان تكون هي والرجل ككتفا لككتف في ساحة البرلمان تطالب بحرية الشعب ورفاهيته . تلبس المرأة ثوبا ضيقا يكاد يوقها عن

كانت المرأة في الماضي جاهلة مهمة لا يلتفت إلى اصلاح شأنها الا بمقدار ما يعدها لما يريد الرجل منها فكانت عاجزة عن أن تعيش مستقلة لعدم معرفتها طرق الكسب فكانت لذلك خاضعة لسلطان الرجل الذي ما كان يرضيه منها الا الجمال وكانت مضطرة ان تتحمل كل ألم في سبيل التجميل لترضيه وما كان حليها الكثير الذي كانت تتجمل به الا دليلا على استعبادها ورضائها بذلك الاستعباد فكانت تتحمل من القرب والسوار والغلغلان ما يجعله السجين من اغلاله ومن الآلام غير غاضبة ولا شاكية مادام هذا على ظنها يجلب عطف الرجل عليها ورضاه عنها وهو سيدا المطلق .

وكم من أذن قطعت في سبيل القرب وكم من أنف أقتى شوهه الخزام وكم من معصم رخص جميل ترك السوار فيه من الأثر مثل ما ترك القل في معصم الجرم اللئيم والفرق بين المعصمين شتان فهذا قوى مقتول وذاك رخوا رقيق يكاد يؤثر فيه مر النسيم وكم من ساق كقضيب الرخام منظرأ وقطعة السجين لينا قد فطمه الغلغلان الذهبي او الفضي بصلاجه فترك فيه من الأثر ما شوه جماله وذهب بهائه وكم من فتاة تحملت ألم الوشم راضية مستسلمة حبا في ارضاء قائد زمامها فشوهت بذلك جلداً اللطيف من الحرير ملمساً وأتت من البلور لونا .

فهل كان كل ذلك الا شواهد ناطقة على استعباد المرأة واعتبارها من ضمن الانعام التي خلقت ليمتع بها الانسان ؟ معنى ذلك الزمن بآتاه وأصبحت المرأة

صنف من المرأة الجديدة في فرنسا كيف تقضى المرأة المثرية نهارها

وأخلاقها ، بل على مداركها تنبعاً يجعلها امرأة غير التي عرفوها قبل الحرب . فهم من أجل ذلك يسمونها المرأة الجديدة أي ذات العادات والأخلاق والمدارك الجديدة . وقد عقدت إحدى المجلات الفرنسية بحثاً بعنوان المرأة الجديدة في فرنسا رأيت أن تلخصه اليوم هنا على أن تلخص من وقت لآخر ما نشر عليه من مباحث الباحثين الذين يعتمد عليهم في المرأة الجديدة في البلاد الأخرى .

وها نحن سنتابع السيدة الفرنسية الثرية من الساعة التي تستيقظ فيها من النوم الى الساعة التي تستقبل فيها زوارها في المساء لنترى كيف تقضى نهارها .

المرأة الجديدة في أوروبا على العموم هي المرأة التي وجدت بعد الحرب العالمية الأخيرة وليس المقصود من قولنا « وجدت » انها هي التي ولدت أثناء الحرب او بعد انتهائها لان هذه الفتاة وان تكن محل بحث ومقارنة بينها وبين الفتاة التي عرفت قبل الحرب ، ولكننا نريد المرأة التي تزوجت وصار لها بيت وأسرّة ، فهي امرأة عاشت قبل اعلان الحرب في سنة ١٩١٤ ثم طول مدة الحرب ثم الى اليوم ، فتلك كل من هذه الادوار الثلاثة اثرأ في نفسها .

ونحن نسميها امرأة جديدة لان الباحثين في العادات والأخلاق والاحوال النسبة يلاحظون ان الحرب ادخلت على عاداتها

يرى القارئ في الصورة الاولى هذه السيدة تتناول الشاي واللبن بعد أن استيقظت من نومها وجهزت نفسها للظهور . وهي في أثناء ذلك تفكر تفكيراً عميقاً في أي شيء من التفكير ؟

في ما عليها أن تفعله في النهار لتضع له برنامجاً تنفذه . فعملها مثلاً أن تقضى بريدها وأن تخرج



على ما فيه . وأن تزور بعض المخازن لتجد أشياء تريدها . وأيضاً تذهب الى طبيب اختصاصي لانها لم تسترح في النوم .. أو ... الى آخر ما هناك من الشواغل والأعمال

وفي الصورة الثانية نرى نفس هذه السيدة



طعام الظهور والتفكير في عمل النهار

الافاق أو قل في كثير من الافاق ..
هي تفكر في انتهاء تناولها الطعام وتوسل
ذهنها الى بعيد . ففى أى شيء هذا التفكير ؟
في الواجبات التى عليها أن تقوم بها بعد
الظفر لترسم لها هي الاخرى برنامجا تفعله

وطيبي أن يكون في أول هذا البرنامج أن
تود الى البيت لتغير ملابسها . فإذا غيرتها
وأخذت الحظ الذى يرضها من الزيتة ركبت
اتومبيلها وساقها بنفسها فذهبت الى خياطة
او غزن ملابس او جوهري او زيارة صديقة
او حفلة شاي: وهي تقود الاوتومبيل قيادة ماهرة

للمخازن او في الوفاء بمواعيد كانت قد ارتبطت
بها من قبل او في عيادات الاطباء الاختصاصيين
او في غير ذلك مما يشبه .
انقضى الصباح وأن أوان الفداء قد انتهى ؟
لوانها عادت الى البيت لوجدت انظر مكان
وأجل أثاث وأحسن طعام ، ولكنها تريد مكانا
غير الذى ملئت النظر اليه وطعاما غير الذى
ألفت أن تتناوله وهواء غير الذى اعتادت أن
تستشفه . واذن فعلى تناول الفداء في مطعم
مكشوف للهواء بين النباتات والازهار . وهذا
هو الذى نراه في الصورة الثالثة .
وهي لا تفعل ذلك دائما وإنما تفعله في بعض



الفداء بين النباتات والازهار

من أن فرغت من تناول الشاي ورسمت برنامج
لها فانتقلت الى قاعة الزيتة وجلست أمام
مرآة على منضدة وسدت نفسها لارؤية اشخاص
يحبون وامراتين فاحدى المرأتين تسمح لها
بالصباح واظافر يديها بالمعاقير والادهان العناية
الجيدة والثانية تدلك عضلات جسمها تديك رقيقة
لها الرجلان فواحدة منهما تسمح لها اصابع واظافر



يذهب يدها بالمعاقير والادهان التى تناسبها ،
فإن يخلق لها الزوائد من شعرها ثم يطره
بصنعه على الشكل الذى تحبه . وكثيراً ما يكون
يهرد في كل يوم شكل جديد

ولأن ما هو الصباح قد انقضى في زيارت



هنا وهناك في الاوتوميل

لا تفقد فيها شيئا من صوابها وذكائها مهما
ازدحمت الطريق وقاجأتها القتيات والصورة
الراجعة تظهرها خارجة من مخزن آخذة في
امتطاء اتوميلها

حتى اذا انقضى النهار وجاء المساء مادت
الى البيت واخذت تستعد لمقابلة من سية ضنون
السهرة عندها من الزوار . فاذا فرغت من
اعطاء الاوامر لخدمها ودت ساعة الاستقبال
دخلت قاعة الزينة كما دخلتها في الصباح فلبست
ملابس السهرة وزينت الزينة التي تناسبها
ومنها خادمتها يساعدنها على ذلك .

وهذا هو ما يراه القارىء في الصورة الخامسة
وهذه هي التي يسمونها الآن صنفاً من
المرأة الثرية الجديدة .

وبعد ذلك نسال أين من كل هذه الزيارات
والمقابلات والاستقبالات وركوب الاوتوميل
والتردد على المخازن والتزين وتغيير الملابس صباحاً
وعصراً ومساءً ، أين من كل ذلك تدبير البيت
والاهتمام بالزوج والعناية بالاطفال والاشراف
على الخدم ؟

لا شيء على ما رأينا ولا نظن ان وجود هذا
الصنف من النساء الثريات مرغوب فيه لفائدة
الاسرة او لفائدة الوطن وان كان مرغوباً فيه
من وجهة واحدة هي استخدام المال والصحة
في التمتع بالحياة تمعماً اساسه الانانية
وللنساء ان يشتهين نوعاً من الحياة كهذا
ينصرفن فيه الى اشخاصهن دون غيرها اما
الرجال فلا نظن أنهم يشتهون وجوده



الاستعداد لمقابلات المساء

نفس ١٧ رواية كلمة وهي (١) الاوت لثاني (٢) ثوبيا الكفا
(٣) القاعة الاسمية (٤) اقامتا كرا (٥) صحن طولون (٦) روكبول
في سجد (٧) القاعة الروسية (٨) صحابا لثنت (٩) ملاين القوية
(١٠) البستانا لثنت (١١) كسوز لثنت (١٢) لثنت لثنت (١٣) كس
الرائز (١٤) لثنت روكبول (١٥) روكبول في قصر (١٦) لثنت كرا صون
(١٧) خلف روكبول وبن كل رواية ٥ روف صبره وجر ٢٥ ملبا
وتطلب من المطبعة المصرية - بالفحالة - مصر

واقصد أيضا قولها « لا يصح أن يقيم
بمئة التعليم لأنها تحتاج إلى قرغ وانقطاع »
وهذا قول حق ولكن المتقد يارضه فيقول:
« غير خاف على حضرة المربية أننا الآن في
دور نهضة حديثة عموها تعليم الفتيات ومعلوم
أن السواد الأعظم من التلميذات هن اللاتي
يؤمن بمئة التعليم . فلو حررنا هؤلاء التلميذات
المتزوجات من العلم لما استفادت البلاد شيئا

يتباريان في حومة طمان ، وكانت الجواردين
تحتما هيكلان ، عليهما برجان ، وطودان
فوقهما هضبان ،

في شتاء ١٧٨٤ اشتد البرد وجاءت الذئاب
حتى الهب السنب احشاءها فتمترت واستأسدت
وهددت البلاد بالخطر الجسيم والشر العميم ،
فجملت تدنوا من العمران وتلويح حول القرى
والساكنين وتقوم ، وربما افترست سارى الليل
في روحاته ، وراعى الشاة في غدواته ، ثم
ازداد شرها فصارت تخشى افنية البيوت طول
الليل دائبة الصراخ والعويل ، كلما أمكنتها
الفرصة السانحة أخلت الحظيرة من الظلف
والاصطبل من الحافر ،

وعندت الناس أن ذلها غير ضحما جسيما
قد طفى طغيانا وطا وأفسد قاتلهم طفلين
واختطف ذراع امرأة وأملك عددا عظيما من
كلاب القرية ، واستباح حريم الاجران
والحظائر فاستي ماشاء من الماشية ، وقد اقم
الفلاحون « الخنس » الجوارى الكنسي ،
انهم سمعوه على عقب الباب يتنفس فاطفات
القتل افاقاسه ا

فريعت القرية برمتها من هول ذلك النبا ،
العظيم وضجت ، وهما الجزع بالقلوب وطار
الملاح بالاحشاء والمهج ، واحجم الناس ان
يفادروا الدور بعد الثروب ، وخيل اليهم ان
ظلال الشى والمساء كانت من شبح ذلك النول
المخوف مغمورة ا

وعند ذاك أصر الاخوان ان ينشدوا هذا
الذئب فيقتلاه ،
وعلى ذلك ندبا جميع سادة القرية وسراها
ليوم صيد حافل ،

وخرجوا جميعا في طلب الذئب ولم يألوا
بحثا وتنقيا ، ولكن بلا طائل ا وكم قتلوا من
ذئاب ولكنها خلافة ، وفي كل ليلة تعقب نهارة
صيد ، كان ذلك الذئب الشنيع يهبط القرية
كتمتم يطلب ثارا فيفرس سائحا أو يلتمهم جبهة

قصة البطلان

الذئب

للقصصى الاشهر جوى دي مو باسان

تصريح الامانة محمد السباعي

لا يحبان سوى ذاك ولا يفهمان غير ذاك ولا
يعنيان الا بذلك ولا يتحدثان الا في ذاك ولا
يعيشان الا لذلك

وكانا اصدرا امرهما الا يقاطعا اثناء
اشتغالهما بالصيد لاى سبب كان فمن أعجب
الا طاجيب ان جده والدي ولد بينا كان ابوه
يطارد نلما ، فلما جاءه البشير لم يعبأ بيشراه
واستمر في الطراد وهو يقول « لحا الله ذلك
الضيف الخبيث ، ما كان ضره لو تمهل رويدا
حتى نصرع الصيد ا »

وكان اخوه فرانسوا اشد منه ولوما بالقتنص
وهيما ما كان يهب من رقاده فيصرع الى كلابه
ثم الى جيباده ثم يظل يرى المصافير حوالى
القصر حتى تخم ساعة الخروج للقتنص

وكان هذان الاخوان كأنهما من المبالغة ،
ما شئت من عرض وطول وضخامة متاكب
ومتانة الواح ، وصلابة عظام وما شئت من أيد
وقوة ، وحمة وقوة ، وسطوات وفكتكات وقد

وهب الله الاصغر « فرانسوا » بسطة في
الرض والطول ، وصوتا جمهوريا اجش كأنه
قصف الرواعد المرزمات ، اذا انبث في ارجاء
الغابة ارتفعت لموله أوراق الدوح الباسق
ارتجافها تحت عصاف الزعزع النكباء ، ولو

اطلمت على ذئبك الجبارين وقد اعتليا
صهوني جواديهما العتيقين واركضاهما في
في ميادين الطراد ، لحبت « لايكاردوس
قلب الاسد » و « ايفان هو » يتساجلان لحرب
عوان ، وعمرورين معد يكرب ، وزيد الخيل

قص علينا الشيخ الحرم ، المركز « دارفيل »
القصة الانية على المائدة قرب الفراغ من
تناول العشاء بقصر البارون « دى رافيل »

وكننا قد اصطدنا غزالا أثناء النهار ، وكان
المركز هو الوحيد الذى لم يشترك في الطراد ،
لانه كان لا يزال الصيد مطلقا

وفي خلال تلك المائدة الحافلة الفاخرة لم
نكد سنال من الموضوعات الا موضوع
الصيد ، وقتل الحيوار ، لقد كان النساء اتقسن
يطربن الى تلك الاقاصيص الدموية وما تضمنت
من اخطار واهوال تكاد لقرط غرايتها تلحق
بالخرافات والاساطير

واستهل المركز الكلام قال :

سادق ، انا لم ابشر الصيد مطلقا ، ولا
والدى ولا جدى ولا جده والدي ، ولقد كان
هذا الاخير ابنا لرجل من اعظم الميادين في
العالم كانت حياته سلسلة متصلة من الطراد
والقتنص ،

كان اسمه جان وكان متزوجا ، وأبا لذلك
الطفل الذى صار جدا لوالدى ، وكان يعيش
واخاه « فرانسوا دارفيل » في قصرنا القخم
المشيد باقليم « لورين » في احشاء الغابات
والا حجام

وكان فرانسوا هذا قد ظل اعزب من فرط
وامه بالصيد ، وكان الاخوان يواصلان الصيد
من اوليات العام لاخرياته ومن اخرياته
لاخرياته تاليه قتاليه بلا أدنى اقطاع ولا
تلكؤ ولا ونى ولا فتور ولا كلال ولا ملل ، —

الكرسى ، على نحو ما يفعل قسيس يحاول طرد
شيطان ، غير انه في عين تلك اللحظة حانت منه
التفاته قابصر جثة اخيه الهامدة بين يديه ،
فانقلب خوفه غضبا ، واعدت اوصاله نوبة
حتى أشد سورة من الزلزال والبركان ،

قاحت جواده ، وطاح في أثر الذئب
كالسهم المرسل والكوكب المنقض ، يقفوه
ويطارده خلال الآجام والغابات ، يجتاز من
الاماكن والباقع ما لا يعرف ولا عهد له به من
قبل ، وعينه مقودة بشح الذئب المارهب ،
الذي ماد وليس يرى منه سوى نقطة يضاء
تطيع في سواد الليل ، وكأنما سرت عدوى
هياجه الى فرسه فاقبل ذلك يطير بسناك من
الهب وقوائم من الريح ، يصدم الصخور
والاشجار برأس القتل المتلي على سرجه فكانت
الاشواك تقطع شره والقضب والاغصان
تختضب من قطرات دمه المرفضة ،

ثم نجم الذئب وطالبه من شواك الآجام
واقضيا الى واد صغير وقد بزغ القمر من وراء
الري والآكام ، وكان ذلك الوادي مجريا تكتفه
الصخور من كل جانب ، فلا خرج منه ولا
منفذ ، وهناك كر الذئب وجال جولة ثم انتصب
مدافعا ،

قارسل فرانسوا صيحة طرب طالية ، دوى
لها في ارجاء الفضاء صدى كجلجلة الرعود
القواصف ثم وثب عن جواده شاهر اسيفه ،
وليث الوحش منتصب الشعر كاطراف
السكاكين مقوس الظفر ينتظر حملة قرنه تتوقد
عيناه كالجنونين او كالكوكبين
يدبر حجاجاه اذا الليل جنه

شهاب لظى يعشى له المنثور
ولكن فرانسوا الجبار — قبل شن الفارة —
حل اخاه فوضعه على صخرة وهيا وسادة من
الحجارة لذلك الرأس المشدوخ المحطم الدامي
الجراح قافره عليها ، وصاح في أذنه كأنما
يخاطب رجلا أصم ،

« تأمل يا جان ، تأمل ماذا انا قاعل
يا جان ! »

ودفعا الجوادين بقوة هائلة يستحاثهما ركضا
وغسا ، وحفنا وزجرا ، تكاد تخالها بحملان
الفارسين ليكلمين بين اغاذها ويهمان ان يطيرا
بهما في الهواء ،

وينتا هما كذلك ينهان المدى ويضمران
الشدايما اضرام ، يستنفان الليل اعتسافا
ويقتحمان الربى والوهاد اقتحاما ، يسلكان
الشباب ، ويقرمان الهضاب اذا صطدمت جبهة
جدى بخوط شجرة عظيمة فلقت حججته ، غر
الى الارض ميتا ، وذهب جواده في الابهات
فنبأ في ظلالها السوداء ،

وحس المركيز الاصفر عثان فرسه ورجل
ثم اخذ جثة اخيه بين ذراعيه قرأى دماغه
يذوب ممتزجا بدمايه السائلة ، ففقد على الثرى
ووسد الجثة الدامية ركيته وليث ينتظر ويأمل
ذلك الرأس المشوه والوجه الشاحب ،

ثم اخذ يتسرب الى قلبه نيار من الرعب
احساس خفى غريب ما شرع قط بمثل ما جرس
خوف من الظلماء ومن الوحشة والافتراء ومن
اقتار الناية القاتمة الاعماق وعلى الاخص ، من
ذلك الذئب الجنى الذى اهلك اخاه ثارا وانتقاما
اشد تكاثف الظلماء وتقعقمت القضب
والاغصان من جمشات القر القارس ، فنهض
فرانسوا تردد فرائسه ماله على البقاء ثم من
يدان ، ويخيل اليه انه يوشك ان يلفظ النفس
الاخير ، وصم اذناه فليس يسمع نباح الكلاب
ولا صغير الابواق ، وخرست الطبيعة والكائنات
حول الافق المحجوب ، وكان في هذا الصمت
الحزين تحت ظلال الليل الباردة المتلوجة ما يفهم
الفؤاد وحشة ودعا ،

امسك في يديه الضمختين جثة اخيه الجسيمة
فرفسها فالقها على سرج جواده ثم ركب وسار
متمهلا على الطريق المؤدية الى النصر ، وبذهنه
من الخبل كالذى يكون من صدمة حميا الكاس
وينتا هو كذلك اذ مر به شبح عظيم اغبر ،
شبح حيوان افرته هزة رعب عنيفة ، وانسرب
في فقاره شيء قار كقطرة من ماء بارد فصلب
على صدره وتلا من الانجيل ما يشبه « آيات

وفي ذات ليلة غشى حظيرة الاخوين
فأكل خنزيرين وكانا الصقوة والنقاية ، فاحتق
الاخوين ذلك وألهبهما الهابا ، اذ رأياه من
الذئب بمثابة اعلان الحرب عليهما والدعوة
للمبارزة فاصطحبا افتك مالهيهما من كلاب
الصيد ، وخرجا الى الآجام ومرجل القضب
يمش فيهما ويغلى ، ويفور تنوره فورانا ،
وكذلك من لندن طلوع الشمس الى ان
احسبت شمس الغروب الدامية ، خلف
اغصان الدوح العارية ، طفق الرجلان يضربان
في اعماق الالعة بلا ادنى ثمرة ،

وبينا هما عائدان غضبين محنتين يقرعان
الن اسفا ، وبمضان البنان لهما ، اذ تولاهما
شيء مهم عجيب من الخوف ،
فقال الاكبر

« هذا الذئب لبس عادي ، انك لتكاد
تحسب انه يفكر بمقل رجل حصيف ، الا
ترى كيف غلبنا دهاء ومكرا ، ويزنا ذكاء
وكبسا ؟ »

قال الاصغر

« ما اراه الا شيطانا يريدنا خبذا لو ندفع
الى التأسيس رصاصة فيبارك لنا فيها ، او يتلو
عليها من رقاء وتساويده »
وسكتا مليا

ثم قال جان

انظر الى شدة احمرار الشمس ،
اما ترى المنظر الغريب صار دما
من حمرة الشمس لما غالها الافق
ان ذلك بالشر لنذير ، واكبر ظنى ان الذئب
طار منا الليلة

وما كاد ينطق بهذه الكلمات حتى اجفل
حصانه ، وهرج حصان اخيه واعرض في
السان ، واقترجت امامهما اجمة مشاة بالورق
الاصفر الخفاف ، وارتفع لها شبح وحش ضخم
اغبر جسم ، ما كاد يلوح حتى طاح فرارا في
شباب اللاب ،

فصرخ الرجلان طربا ، ثم انحنيا على سرجهما

الفسد طاط (١)

- ٢ -

معركة هليو بوليس (٢)

اناستاسيوس . اما القائد العام للجيش المدافع فكان (حنا) المندوب الامبراطوري الحربي يماونه (حنا الماروسي) . استعد هذا القائد الباسل اللقاء عمرو المحك فخص جميع الطرق المؤدية الى القيوم ووضع عليها القوات الكافية لحمايتها واقام عتقراً عند حاجز اللاهون لمراقبة حركات العدو وتقديم التقارير الوافية عنها اليه في مسكره القائم على ضفة النيل ثم ارسل قوة من الفرسان والرماة لقرعة سير جيش العرب الذي يظهر انه استحال عليه اختراق هذا النطاق فسار عاذيا حافة الصحراء حتى بلغ البهنا فاستولى عليها عنوة واقتدارا عقب هجوم عنيف نجحت فيه بطولته وشدة مراسه . ولما كان عمرو « قناص فرص » فقد اقدم على القيام بحركة التفاف موقفة حينما علم ان (حنا) ومعه كوكبة صغيرة من الفرسان لا يتجاوز عددها الخمسين جنديا يتعقبه ويتتبع حركاته ، وأنه ابتعد عن مركز جيشه . فلما ادرك (حنا) الخطر المحقق به بادر بالاسراع في التفتقرعساء يبلغ مسكره القائم عند ايوط Abuit القريبة من ضفة النيل (١) فكان يسير ليلا ثم يخفى نهارا داخل خور النخيل و « الهبش » . غير أن مكنته انكشف لعمرو بارشاد احد مشايخ البدو فاعصرم وأعمل السيف فيهم حتى أفتانم على بكوة أبيهم لانه لم يفكر في أسرم . وهكذا هلك القائد حنا ومساعداه جزاء تهوره وتورطه فتخلص عمرو من أعداء قرانه في فنون الحرب والبطولة .

(١) لا يعرف بالضبط موضع هذه البلدة . وأضح أنها اما ان تكون قرية « ايوط » التابعة لمركز الواسطي الآن . او أن تكون « ايوها » التابعة لمركز ابو قرنة . اما قول زوتيرم أنها عند ايوط فغير معقول لهدا من ميدان الحرب .

بعد ما عبر الجيش السربي النيل الى ضفته الغربية ، سار جنوبا حتى بلغ « منف » — Memphis وهي المدينة التي كانت وقتذاك داخلية في دور الزرع بعد تأسيس الاسكندرية والتي فابت اليوم عن عالم الوجود فلم يبق منها سوى خرائب وبقايا تنبئ عن موقع تلك العاصمة الفرعونية العاتية . نعم شاهد العرب بعض دورها مارة أهلة ولكن مدينة مصر المقاتلة لها على الضفة الشرقية للنيل كانت اكثر عمرا نأ وأعظم شأوا الى حد أنها انتصبت اسم « منف » . ولا يبعد أن يكون الجيش — وهو في موقعه هذا قد انكشفت له مدينة « مصر » وابراج حصن بابل شاذة فوق حافة النيل عبر جزيرة الروضة . وأن يكون عمرو بطبعه الغلاب قد تحركت معه لرؤية الاهرام على يمينه وبابيلون والنيل على يساره واطلال منف من حوله .

لم يكشف لنا التاريخ شيئا عن حقيقة خط سير عمرو في هذه الرحلة الحربية فليس لنا إذن ان نسره وجيشه في طريق لا نستطيع تخطيط آثاره . لكننا نقول ان مدينة القيوم او (Piom) كانت يحكمها دومنتيانوس (Domentianus) كما كان والي اقليمها نيودوبوس مقبا حينذاك بالاسكندرية مع واليها

(١) وورد في المال الاول اسم « قيسرية » وهو خطأ صوابه « قيسارية » والمفضل في هذا التصحيح راجع الى حضرة الزميل حسن القندى عبد الوهاب الموظف بجهة الآثار العربية .

(٢) قد يجد القاري خلافا بيننا وبين المصادر التاريخية العربية في سير الحوادث وتواريخ وقوعها وذلك راجع الى اعتمادنا اعتمادا على مصادر تاريخية اجنبية تلي بدقة اجرائها وشدة عنايتها بتحسين الروايات العربية وغير العربية

في تلك الآونة أحس في عروقه واعصابه ديبب قوة خارقة جنية جهنمية لم يهدا لنفسه قبل ذلك قط ، وظنه قادراً على ان ينسف الهضاب نسفاً وبذلك الجبال دكا ، ويطحن في قبضة كفه صم الجلاميد طعنا ، وحمل على الذئب وحمل عليه الذئب فتجاولا وتصارولا كلانا به ذئب يحدث نفسه

بصاحبه والجد يتصه الجد وشد عليه الذئب يريد اختلاس كبده من بين احشائه ولكن البطل فرانسوا قبض على عنقه دون ان يستعمل حسامه وشرح يخنقه على هيئة منه وفي رفق ولطف وأنه ليتسمع الى افاسه تضؤل وتتخافت والى دقات قلبه تخر وتضمحل ، الى آخر دقة ، وفي خلال ذلك كان يضحك كالبله ويطرخ من الطرب كالجائنين ، ويشد على عتق الوحش قبضته الساحقة ويصيح في حى نافض من الفرح

« تأمل يا جان تأمل ! »

دأبه ذاك حتى استرخت اوصال الذئب في يده وماد جثة هامدة ثم انه وضع الجثتين على السرج احدهما فوق الاخرى ، وكراثدا الى قصره فدخله بضحك ويكي كأنه « جار جاقوا » (بطل قصة « رابليه » الخالدة) يوم ميلاد « باقا جرويل »

فجمل يوالى صيحات الطرب ويرقص جبورا ومرحا اذ يصف مصرع الذئب ، ثم يتصب ويبول ويمزق شعر لحية اذ يصف مصرع اخيه ، وطفق يقول ومابح يرددها طول عمره

« واه واه ! الاليت اخي كان ابصرني اذاصرع الذئب ، اذن لمات مسرورا ! وهنا انتهى المركز دارفيل من حديثه ،

وقال احد الحاضرين « انشدك الله ، هل هذا حديث خرافة ؟ »

فقال المركز

« أى وربى انه لحق ! »

الزحف والاتصال ببقية الجيش العربي في نفقة واطمئنان .

وكانت هليوبوليس في الايام الخالية من امهات مدن مصر وكان اسمها وهو عون (On) لا يزال بينه الاسم القبطي الشائع في القرن السابع الميلادي والذي يؤدي معنى « مدينة الشمس » ويطابق الكلمة الاغريقية (Heliopolis) فلما دخلها العرب سموها عين شمس . ولم تكن شهرة مدينة عون هذه بآثارها البديعة أقل من بعد صيتها كمركز ديني ومقر علمي . وقد زارها (سترابو) قبل ذلك العهد بنحو ستاية عام فوجد القوم يحفظون بالقاعة التي كان بلاتو (Plato) يلقي فيها محاضراته . رغم ما انتاب المدينة من حروب وحصار وما أصاب هياكلها ونماثيلها من خراب ودمار وخضوع لعاديات الزمان وتقلبات الايام .

(يتلى) محمود احمد

نائب مدير الآثار ومدير مجلة الهندسة

قلم أونيك

الفريد من نوعه . يوجد منه ٣٥ صنف ويباع بسعر ٣٢ قرش القلم الخجلات الوحيدة التي يباع فيها هذا القلم الفريد هي :

الشركة العمومية المصرية للكتب والمجلات بشارع عماد الدين امام التراف المصري بالقاهرة . ومكتبة بايروس بشارع الرمل نمرة ١٥ بالاسكندرية .

وعجن الشركة بشارع الامير فاروق نمرة ٩ بورسعيد .



بابلون الذي كان قد تجمع فيه جيش جرار جاءه من انحاء القطر المختلفة .

وكان مسير الحلة على القيوم في أوائل مايو سنة ٦٤٠م وقد استقرت مهمتها هذه بضعة أسابيع قضاها الروم في م وركب واستفاد منها خصوصهم فوائد عظيمة . ويحتمل أن يكون اول مدد أرسله الفاروق الى عمرو قد وصل الى ضواحي هليوبوليس في السادس من شهر يونية سنة ٦٤٠م . تحت قيادة البطل الفتي عن التعريف الزبير بن العوام . وكان عدده أربعة آلاف جندي تبعهم نجدان قوام كل منهما أربعة آلاف جندي أيضا بحيث أصبح تحت إمرة عمرو ١٥٥٠٠ جندي . على رواية المقرزي والمكندى . اما ابن عبد الحكم والبلاذري وياقوت فقد تناقضت أقوالهم ونضربت ارقامهم .

ولما كانت مادة النيل ان يبدأ فيضانه في منتصف الصيف، وكان الجيش الذي جمعه الروم كثيفا، فقد عولوا على منازلة عمرو في معركة فاصلة قبل ان يبلغ الفيضان غايته . فعملوا على الحيلولة بين جيشه للمسكر على الضفة الغربية وبين النجدة الزاحفة على هليوبوليس ومنع كل اتصال بينهما . لكنهم عجزوا عن بلوغ مأرجهم . نعم انهم كانوا مالمكين حصن بابلون ومتحكمين في النيل ومحتلين حصون ام دينين عقب عبور عمرو النيل اول مرة ، وكان قليل من البراعة والروية يكفي لا حباط مجهودات عمرو عند محاولته العودة الى الضفة الشرقية بل يكفي للقضاء على قوته القليلة المنزلة . لكنهم رغم كل هذه المزايا لم يستطيعوا منعه من العبور . والظاهر أنه عبر النيل من نقطة شمال في ام دينين وأن جواسيسه أبلغوه أن النجدة تتقدم نحو هليوبوليس أو عين شمس في طريقين ، وأن موقعه كان يصحرج لو أن الروم سدوا عليه طريق اتصاله بالزبير .

ولكن تيودور نهاون كعادته فضاعت من يده فرصة كانت سانحة وتمكن عمرو من

وسمع القائد الاعلى تيودور بتلك الفاجعة الالمية فأمن في الحزن والبكاء حتى علا نحيبه ثم أسرع ، ولكن بد فوات الاوان كعادته، فرحل كل مالمديه من القوات عن طريق النيل للاقتصاص من هؤلاء « المجرمين المتمردين » كما يادر القائد انستاسيوس وثيودوسيوس بارسال المغاتلة من مديرية المنوفية لتقوية حامية بابلون ، التي كان قسم من حاميتها قد أرسل الى ايوط تحت قيادة الجنرال ليونتيوس (Leontius) وكان هذا القائد الاخير يدبنا بلدا جاهلا فنون الحرب فسار الى المسكر المقصود بسرعة تألف مع قواعد التناقل (Gravitation) بفدر ما تتناظر مع قوانين المجلة — (Accélération) حتى اذا بلغه وجد القوات المصرية مشتبكة مع العرب ، ووجد تيودور الذي ساق قواته الى القيوم قد شدد الهجوم على معسكرهم بالهيسا . فأيقن أن عمرا لا بد منجل عن هذه المنطقة . ولهذا ترك نصف جيشه مع تيودور ثم عاد بالنصف الآخر ليوقف ولاية الامور في بابلون على حقيقة الواقع

ولا جدال في ان العرب عجزوا هذه المرة في محاصرة مدينة القيوم، وانهم بداوا بالرجوع شمالا بطريق النيل . فامر تيودور بالبعث عن جثة القائد حنا التي كانت المقيت في النهر حتى عثروا عليها فحفظت ووضعت في نش ثم أرسلت بطريق النيل الى بابلون ومنه الى القيصر هرقل الذي تأثر تأثيراً عميقاً لموت قائده الباسل

ولا يجوز لنا ان نخذ من رجوع الجيش العربي عن مدينة القيوم دليلا على عجزه بل يجب الاعتراف بان عمرا فل أكثر مما كان جوقه . فقد أخذ جيشه من موقعه المخرج عند أم دينين ونقله الى مكان أمين . وشغله في معارك ظفر فيها كثيرا اذا لم يكن انتصر انتصاراً عظيماً . وفوق هذا وذلك كسب الوقت انتظاراً للندد الذي زفت اليه بشري وروده فواصل السير شمالا أملا في لقاءه . وحينذاك لم ير تيودور بها من العودة شمالا بجيشه حتى بلغ حصن

العجائز

حفظك الله ووقاك ولطف بك ونجارك من
لسانين البائر القاتك ، المسلول المصقول ، ورد
عنك ماديتة وصدد بادرته ، قاتن ان شهرته عليك
وقعت في بلاء لا تنكشف غمته ، ولا تنقشع
بهيمته ، وأن غضبن فهي الغضبة المضرية ، أو
سخطن فهي السخطة العترية ، فهاهب للزوال
وصبر قسك على القتال ، وتلق حم هذا البركان
الثائر ، وحيم ذلك الرجل الفائر ، فان رحمت
تلمس أوجه البيان وتستنطق السنة الفصاحة
فما هي أمام هذا البحر الزخار ، والآذى المتدفع
الجبار ، الا الى والحصر . وما أنت الا باقل
تجاه قس . وأخالك تقول انه يلو ويذهب في
حدود الاغراق مذهبا بعيدا ولا والله اني لم
أبد عن الحق ولم أضرب عن نهج الصدق .
قد يحدث ياسيدي (وكثيرا ما يحدث) أن
تجلس البين كارها مغلوبا ، أو يجلسن اليك مرغما
منصوبا ، فأنت لا بد أن تختلط بهن وأن تمضي
فترة من وقتك بينن تندم عليها وتذهب تندبها
ولكن لا حيلة لك في ضياعها وضياع الكثير
من أمثالها

تصور أنك جالس الى مكتبك مقبل على
عملك مطمئن اليه في ساعة هادئة من الليل
تحمد الله على أن وهبكها وخلصك فيها من
عبث اخوتك الصنار (ان كان لك اخوة)
وألوان مجونهم الساذجة الحبيبة الى النفس
السالبة للوقت وم لا يرحونك لأن الطفل قوى
مستبد وهو لا يطلب منك رغم قوته المستمدة
من ضعفه الا أن تدللوه وتلاطفوه وتسا به وتجزيه
مجوناً عن مجون وتنفعه بالملايم والقروش .
أقول تصور ان الله وهلك هذه الساعة بأن
ضم اخوتك الى عالم النوم وصرف عن المنزل
صوت الخدم وقطع أقدام السالبة وشمل البيت
سكون ينتعش فيه الفكر فأخذت تنجز بعض
أعمالك المزاكية واذا بصفتو الليل يتحرك واذا
بك تسمع سحالا يشوب تلك الهواة فلا تبا

به وتمضي تستأنف عملك ولكنه يشدد ويمعد
ويعقبه البصق فترفع رأسك لتميز مصدره
فاذا به خارج من حجرة نوم واذا
بصاحبه احدى العجائز ولتكن جدتك او غير
جدتك ثم تسمع حركة اعتدال على السرير واذا
بصاحبة الصوت تستدعيك وتأمرك أن تنير
الترفة سائلة اياك أى ساعة من الليل هذه فتجيبها
ثم تعود الى عملك فلا تكاد تجلس حتى تسترجعك
فتقوم مستبذا بالله وملا لكته ورسله من هذا
البلاء الكارب حتى اذا سألها عن مرادها
أخبرت أنك أنها ارقت ارقا شديدا وأنها لم تنق
النوم الا لما وانها نذبت اليك عندما قمت من
نومك الى عملك لانها سيدة محبوب بحفرها الركن
وانها تظن لكل صغيرة وكبيرة تدور على رجلي
الارض وأنها . . . فاذا همت بالانصراف
وعزمت على الرجعة استوقفتك أمرة اياك أن
تجلس لتحدث اليها . وأنت لا تستطيع اغضابها
لا ادري لماذا ؟ أنحزمتها وتسترضيها لان العرف
يستوجب منك اجلال الكبير أم هناك شئ آخر
لا أعلمه يستدعي تعظيمهن . فتقدم ساخطا برما
متعائلا لانوم افدته ولا عمل أدبته وهي وان
تمكن قد طلبت اليك الحديث فهي المحدثه وأنت
السامع وهي المططيط الحديد اللسان الجهم
الصوت القائم فوق ذرى السرير . وماوجه
الحديث باقى وما موضوع الخطابة وأنت حديث
السن وهي عجوز شطاه . اسمع واكظم الفيظ
ولا تبده وأخره ولا تلعنه

وهي تهمد لحديثها بنيل من التصانح عن
الجد في العمل والسعي في الارض بالخير والاحاد
عن ابناء السوء وعصب الشر وما مائل ذلك من
العبارات المتواضع عليها المروفة ثم تنتقل بك
الى صميم الموضوع ولبابه وهو ياسيدي وقفة
على اطلال الصبا وبكاء على دمن الشباب العافية
وجبهة الفتوة الدارسة . لقد كانت الى عهد قريب
أي مندسين قلائل فتاة قوية مليئة الجسم كحلأ

العيتين حراء الخدين عظيمة الهامة مكسال الضحى
غادة زانها من الفصن قد
ومن الظبي مقلتان ويجيد
وزهاها من فرعها ومن الخد
ن ذلك السواد والتوريد
وكان قد عم صبت جمالها وذاع وملا القلوب
والاسباع فتسابق النيران من العظماء والاغنياء
الى أبيها يخطبونها اليه ، وهكذا تاخذك الى
الماضى فتعرضه عليك ايض قويا — والله اعلم
به وبغيره — وهي في خلال ذلك ترسل الآهة
تلو الآهة وتبث الزفرة بعد الزفرة واجدة في
ذكرى ذلك الجمال لذة تخفف عنها آلام الهرم
وتبعد شبحه الى حين ، فاذا لم تأنس منك استأما
لحديثها واهما غطابها رفعت كلة السرير حتى
تصل يصرها الضعيف الزائغ اليك فتناديك
ولكن لا جواب . لقد مالت الهام على الصدر
وعقد الكرى الجفون وزهبت في عالم النوم نفض
غطيطا ثم ينتهي هذا المشهد بان تقوم فتوقظك
وتسير بك الى فراشك .

هذا مثل من بلائهن في الليل لما هو بالنهار
انه أشد من ذلك وأقسى فاذا احتواك مجلس
ضم منهن عددا وأوقعك حظك في جمع من
مجامهن فكان القى المحجول الحي واجلس
جلسة الاحتشام والخضوع وياك ان تملى رجلا
على أخرى او تنتقل يبصرك في انحاء الترفة او
انحاء وجوههن او يياض شعورهن بل نكس
الرأس وغض البصر واستشعر الخشوع الاعظم
امام عراب شيخوختهن وكن كالدمية الصامتة .
فان همت احداهن بحركة فتعرك بما لها وانظر
ماذا تريد ثم اسرع بادائه . وان تحدثن قاسم
ممن في الحديث وتملقن وداهنن وزوقن
الكلام تزوقا فان عرضن للكلام عن الخادمن
والخادمت قبيح رأين وهو لا شك الموافقة
بإجماع الآراء على انهن قد برعن وضقن ذنرا
بهم وبلوهم وكسلم و . و . وحاذر هداك
الله ان تأخذ بل زج بنفسك في هذا التيار وكل
لهم المناقص وارمهم بالمثالب .

في بلاد النهضة والتقادم اليابان في حياتها العامة

رابعا — التفرد والكبرياء . قاليا بايون
يفخرون بأنهم من سلالة الميكادو . وبأنهم أفراد
أسرة واحدة منذ خمسة وعشرين قرنا .
وفخرون أيضا بأن الاجنبى لم يحتل بلادهم
في أى وقت من الاوقات .

والواقع ان هناك فرقا جوهريا بين خلق
الغربي وخلق الياباني فالفكرة عند الشخص
الغربي تتجه الى الخارج . والباطفة تبعث عن
الموطن الاصل . بينما الياباني — ككل شرقى —
يوجه بفسره الى الداخل . والباطفة تتمكن
من صدره الى درجة تجمدها في أهله وبيته .
على ان ذلك لم يمنع الياباني من ان يشبه بالاوروبى
بسرعة مذهشة في خلال الربع القرن الاخير



امبراطورة اليابان

وقد بلغ هذا التشبه درجة جعلته يفسر رأيه في
جمال المرأة . فيحد ان كان يرى هذا الجمال في
بنات جنسه ذوات العيون الضيقة والاف
الرفيعة والوجه الطويل . أصبح يراه في النساء
ذوات العيون الواسعة والوجوه المليئة .

المرأة اليابانية

لا جدال في ان المرأة هي عماد الحياة في
الامم . وقد طرق كثيرون من الكتاب الاوربيين
باب الكلام عن المرأة اليابانية ولكن كلامهم
كان قائما على الخطأ الحض ذلك لانهم لا
يعرفون اللغة اليابانية قراءة ولا كتابة . فكان
ذكلامهم قائما على ما شاهدوه من النساء وات
المسلوك المشبوه . وكان يحكمهم على المرأة اليابانية
قائما على الخطأ الحض .

متقوش على قلب كل ياباني . ومن أمثلة هذا
الحب أن معلما دخل وسط اللهب المضطرم في
احدى المدارس لا لينقذ الارواح . بل لينقذ
شارات الامبراطور الموضوعة في قاعة منها من
أن تصل اليها السنة النار فهلك فيها

وقد يبلغ هذا الحب أحيانا درجة القتل
والتطرف . كما حدث أثناء مرور موكب
الامبراطور اذ حاول أحد سفراء الدول أن
يجتاز الطريق على غير قصد ميم . فاهانه
الجمهور اهانة كادت تثير حادثا سياسيا خطيرا
بين اليابان والدولة التابع لها هذا السفير

ثانيا — روح الأسرة . هذه الروح التي
لا يمكن الفصل بينها وبين العقيدة . فالأسرة في
اليابان تعد في الواقع الوحدة الاجتماعية لا من
الجهة الوطنية فقط بل أيضا من جهة تكوين
الهئية . ولذلك نجد لرئيس الأسرة حقوقا متممة
جدا . وتجد هذه الفكرة تتسع حتى تتناول
الامة بأكملها لان الجميع يعدون أنفسهم أبناء
للامبراطور

غير أن روح التعاون لا تقتصر على هذه
الدائرة . بل هي تتناول دوائر أخرى عديدة
اخصها الدائرة السياسية

ثالثا — التطوع الى الجديد . قاليا بايون
يفخر بفهم كل شيء . وبجربة كل شيء . وقد
كانت اليابان — رغم عزلتها الجغرافية — دائما
مفتوحة للافكار والعادات والعلوم التي تنبع
اليها من الخارج . وقد كان لهذه الحالة تأثير سيء
فقد حدث منذ خمس عشرة سنة ان حوادث
الاتصار كثرت بين الشبان ثم تبين ان السبب
في ذلك يرجع الى قراءة سطحية لتؤلفات الفلاسفة
الامان

ومع ذلك استطاعت اليابان ان تحافظ على
مركزها الخلقى بفضل تمسك ابائها بالتقاليد
القديمة .

حل بيتنا الوفد التجارى الياباني فعرض
أمامنا صورة من صور الحياة في هذه الدولة
الشرقية الكبرى التي استطاعت في سنين معدودة
أن تجارى الامم الاوربية الكبرى . وأن
تكون معها في مستوى واحد في القوة المادية
وفي قوة العلم أيضا . على أن هذه الصورة تحتاج
في الواقع الى شيء من اليابان ليرى القراء شيئا



امبراطور اليابان

من الاسس التي قامت عليها عظمة هذه الدولة
التي

الخلق الياباني

قد يكون من المتعذر الكلام عن الخلق
الياباني اذا راعينا أنه أثر من آثار الماضي أدمجت
فيه بعض نزعات وميول قد تبدو لأول وهلة
متناقضة لانها في تطور مستمر على أنه يمكن
أن نلخص الكلام عن الخلق الياباني في الكلام
عن العناصر التالية :

اولا — الاخلاص للامبراطور . وهذا
الاخلاص يرجع الى فكرة تاريخية قديمة .
كانت دائما على ارتباط وثيق بالحياة الوطنية بل
هي قاعدتها وأساسها . فالحب للامبراطور

ولورجنتا الى تاريخ المدينة اليابانية وفحصناه بدقة لوجدنا ان المرأة في اليابان لم تكن في أى عهد من العهود محترمة كما يدعي بعض الاوربيين. او انها أقل من الرجل خلقا وذكاء. ويمكن ان نذكر للتدليل على فساد حكم هؤلاء المدعين ان اكبر معبد يمجح اليه اليابانيون في عبادتهم قائم باسم « ايز » وهي من الآلهة المعبودات. والظاهر ان السبب في ضلال الكتاب

الاوربيين عن الحقيقة يرجع الى المعلومات السطحية التي وصلت اليهم عن «مدرسة النساء الكبرى». فان من القواعد العامة التي تحمل لدى اليابانيين محل القانون ان الفرض من تربية المرأة هو «تكوين زوجة فاضلة وأم ذكية» فلا بد اذن من ان تكون تربيتها مختلفة عن تربية الرجل. وان تكون من السنة الساجدة مفصولة عن الذكور

واليابانيون يهتمون قبل كل شئ بتربية البنت الفكرية. ويفرضون عليها دراسة الآداب اليابانية وخاصة الشعر. والمؤلفات العصرية الصينية والعلوم الرياضية والاقتصاد المنزلي والمخاطبة. اما فيما يختص بالتربية الخلفية فان اليابانيات يتلقين في المدرسة دروس التفضيلة وآداب الكلام واللباقة

وقد وضع كتاب مطول في تربية البنت تتداوله الابدى في جميع طبقات الهيئة الاجتماعية وأصبح من العادات المتبعة ان تهدي نسخة منه الى كل زوجة عند الزواج. بل ان كل النساء اللواتي يكن قد تلقين قسطا من التربية يعرفن ما في هذا الكتاب عن ظهر قلب.

ويمكن ان نقول اجمالا ان النساء اليابانيات لم يكن في أى وقت من اوقات أقل من النساء الاوربيات من جهة الذكاء او الخلق. بل انهن في كثير من الظروف أظهرن صفات نادرة في تاريخ الهنات البشرية. ويجدر ان نذكر ان عهد الاقطاعات — وهو أسوأ العهود بالنسبة لحرية المرأة — كان في اليابان أطول منه في أوربا لاسباب تاريخية وجغرافية لا نرى حاجة للكلام فيها اليوم. على ان طول هذا العهد جعل مركز المرأة من الوجهتين

الاجتماعية والقضائية أقل منه في بلاد أوربا الكبرى.

ومن المحتمل أيضا ان الرئيسة النسوية لم تصل الى الدرجة التي بلغت في بعض البلاد الاجنبية. على ان هذا الفارق أخذ يزول شيئا فشيئا. حتى أصبحت اليابان فيما يختص بمركز المرأة وتربيتها متقدمة على كثير من دول أوروبا وأمريكا.

التشريع في اليابان.

خطت اليابان في تشريعها المدني والجنائي خطوات كبيرة. ويمكن ان نلخص الزمات الجديدة التي ادخلت في التشريع الياباني فيما يأتي: (١) ان مبدأ حرية المناقشة في الشؤون المدنية ومبدأ التكفير عن الذنب في الشؤون الجنائية

يجب ان يسويا وفقا للمبدأ الاعلى في العدل الاجتماعي. وروح التشريعات القديمة المأثمة على مبادئ الملكية الخاصة وحرية التعاقد يجب ان تستبدل بمبدأ التعاون الاجتماعي القائم على قاعدة مبدأ حسن النية. وبالاجمال لا يمكن اليوم الاكتفاء بالمبادئ القديمة الواردة في تقرير حقوق الانسان الذي وضع في عام ١٧٨٩ والذي اعلنت بموجبه المساواة بين الجميع وحريةهم. بل يجب التقدم خطوة للامام بحيث يكون وضع القوانين وتنفيذها محدودين بكيفية تجعل في امكان كل شخص ان يحيا حياة جديرة بالانسان

(٢) في الشؤون المدنية كما هو الحال في الشؤون الجنائية يجب أن يكون العدل الاجتماعي الاساس في تسوية المسائل. فلقوانين شدتها وصرامتها على أن هذه الصرامة يجب ان يكون لها حد ومخفف. فقد نص مثلا في المادة الثانية من القانون السويسري المدني على «أن جميع الحقوق والواجبات يجب ان تنفذ وتنبع على قاعدة حسن النية» وبهذه الروح ذاتها وضعت المادة ٢٧٩ من قانون المرافعات الجنائية في اليابان التي اطلقت يد النائب العام فيما يختص بتقديم

الاشخاص للمحاكمة أو عدم تقديمهم فالمسائل القضائية يجب الانحل في دائرة القانون فقط. بل يجب أن يشترك فيها رجال

القانون فقط. بل يجب أن يشترك فيها رجال

القضاء بمعلوماتهم وبحكمهم. ولهذا السبب اوجد في التشريع الياباني نظام الصلح ونظام المحففين أمثلة يابانية

وقبل أن نغتم كلامنا عن اليابان ننقل بعض الامثلة اليابانية. فلامثلة الشائمة تبين نفسية الشعب وقيمه:

— الحشرة الصامطة تخترق الاسوار
— الثورار المستعجل يبدأ بسرعة
— من أى موضع جاء العصفور كان تغريده لا يتغير

— الاقوال الصادقة تخرج الاذان
— الخادم المخلص لا يرتبط بسيد.
والزوجة الفاضلة لا تزوج مرتين.

— الرفاهة تجتذب الرجال بكثرة. والفقر لا يجده له اصداق.

— قيمة المص والخادم تختلف باختلاف الكيفية التي يستخدم بها

— الناقل يخطئ في فكرة من الف. والسخيف يجد أحيانا فكرة حسنة

— بدل ان تقف على الشاطئ وتنتظر الى السمك بين الحسرة. عد الى دارك واصنع شبكة.

— ازل عنك شئور الواجب والخوف من ان يراك غمك تستطيع ان تعمل كل ما تريد

— اذا كنت تغروأنت على عشرين خطوة من الخطر فلا تضحك من غمرو هو على مسافة مائة خطوة

— الطفل الذي تماجله المنية يكون ذكيا

— الماء البعيد لا يطفئ الحريق

— بين يدي الرسام والحامي الابيض يصبح اسود

— اذا رأيت النار فاذكر الحريق. واذا رأيت الرجل فاذكر اللص

— من لا يملأ المعدة الا لثمانية اعشارها لا يكون في حاجة الى طبيب

— التزلف للناس هو خير وسيلة لاقتناعهم

— انظر الى السماء من قبة ابرة
— من يسرق قليلا لا يكون غير لص سافل
— الماري لا يخلع عنه شيئا

استخدام العلم

في تنظيف الشوارع



نجدد المدن الآن في اختراع الآلات التي تنظف وتنظف وتنظف عن العمل في اتخاذ الوسائل الصحية .

وتستعمل بلدية شيكاغو الآن في تنظيف شوارعها آلة سيارة تغنيها عن الاكثار من الالبي المائلة فضلا عن انها لا تضيق عليها

الوقت . وقد جعلت هذه الآلة قسمين : أحدهما في المقدمة وهو الخاص بالرش . والآخر من الخلف وهو الخاص بالكبس

ولهذه السيارة ميزة أخرى وهي انها تجمع الورق بكيفية دقيقة جدا

ويري القراء في أعلى هذا الكلام الجزء الامامى من هذه الآلة السيارة وهو الخاص بالرش والسيارة بأكلها وهي تقوم بعملية التنظيف (الى اليمين)



غرائب الاميركان

للأمريكان غرائب يقف امامها أبناء الأمم الأخرى مبهورين . وقد يراها كثير من الناس سخفاً وحقاً ولكن أمريكان ليست سخيفة ولا عميقة وإنما هي بلد الابتكار والمغربة

ولهم في تمازجهم أعمال تدهش منها نحن أبناء العالم القديم فمن ذلك انك ترى في هذه الصورة رجلاً في عربة يد يدهنها رجل آخر . فهذان الرجلان من مشاهير الفنانين زاننا على مسألة واشترطا ان يمر غاسر الزمان الراج في عربة يد ويطوف به في شوارع المدينة أفلا ترى ان هذا عمل مضحك ؟

بل هو كذلك في نظرك ونظري ولكنه ليس في نظر الأمريكان الا مفاكة حسنة



زبلين الجديد

يذكر القراء ما كان لمناطيد زبلين في أثناء الحرب العالمية من الضجة وما قامت به من التدمير والتخريب بالقنايل على المدن . وبعد ما وضعت الحرب أوزارها وعقدت معاهدة الصلح لم نعد نسمع عن هذه المناطيد الا ما تصنعه دول الحلفاء منها وكان اكبر منطاد رقم ١٢٦ الذي صنع للولايات المتحدة . وعندما جرب وطار فوق ألمانيا أحدث طيرانه ضجة كبيرة بين الامة الألمانية وأخذت صحفها تنتقد تقاعد الحكومة عن انشاء المناطيد وقرأنا أخيراً في مجلة الفوخة الألمانية مقالة تحت هذا العنوان رأينا ان نلخصها فيما يلي :

كادت الامة الألمانية تنسى منطاد زبلين وصار الناس ولا سيما الناشئة يتصورونه وحشاً من الوحوش المنقرضة او شيئاً خيالياً لا وجود له فراءنا ان نؤكد لهم ان دور الصناعة في قريظتها فن تشتغل الارث في انشاء منطاد كبير من طراز زبلين وهو رقم ١٢٧ وان ثبت الى اء درجة وصل العمل . فقد بلغ طول ما صنع من هيكله المعدني حتى الآن نحو مئة متر والعمل سائر بمجد واطراد بمعدل عشرة أمتار كل أسبوع فلا ينصرم شهرين أو المقلب حتى يتم بناء الهيكل المعدني بأكمله . وفي الوقت نفسه يشتغل المال في صنع كسائه الخارجي ومستودعات الغاز والمحركات وكل هذا سيتم في أوائل شهر مايو المقبل . وفي ذلك الشهر يشرع في تسييره للاختبار وإليك بعض المعلومات عنه بالمقارنة مع المنطاد الاميركي ز بلين رقم ١٢٦

يبلغ فراغ مستودعات الغاز في المنطاد الجديد ١٠٠٠٠ متر مكعب يقابلها ٧٢٠٠ متر مكعب في المنطاد الاميركي ويبلغ طوله ٢٣٥ متر وطول المنطاد الاميركي ٢٠٠ متر وأكبر قطره ٣٠٠٥ مترأ يقابله ٢٧٠٦ مترأ وهو مجهز بخمسة محركات من صنع مايباخ قوة كل منها ٥٤٠ حصاناً يقابلها

خرافات الغرب

يقولون ان الشرق بلد الخرافات . وم لو انصفوا لقالوا ان الخرافات في بلاد العرب أكثر منها في بلاد الشرق . وها اننا نروي حادثة ذكرتها صحف برلين وهي تدل على عقلية غريبة وتأخر مدهش في عهد النور والتقدم ذكرت هذه الصحف أن خبازاً في بوتسدم توفي على أثر اصابته بالسرطان في المعدة فأخرج الطبيب المختص تصريحاً بدفنه وأوصى أهله بنقل الجثة بأسرع ما يمكن الى كنيسة المقابر حتى تدفن . ولكن أهل الميت لم يراعوا وصية الطبيب ولم يتبعوا الاجراءات اللازمة . ذلك لان أفرادها تابعون لشبهة « ويسبرج » التي لا تؤمن بالموت . فاستدعوا أخاً من هذه الشبهة ليحيي الميت . ففقد هذا الاخ الليل والنهار في تحريك الجثة على اوضاع مختلفة ولكنه لم يصل الى أية نتيجة

وأخيراً ذهبت أسرة الميت الى برلين للاستعانة بحكمة استاذ الشبهة وفي هذه الاثناء ابلغ البوليس الامر فاخذ جثة الميت بالقوة ووضعها في صندوق وتولى دفنها في المقبرة

خمسة محركات من ذات الطراز قوة كل منها ٤٢٠ حصاناً وسرعته مصادلة لسرعة المنطاد الاميركي أي ١٣٠ كيلومتراً في الساعة ويمكن ان يقطع ١٠٥٠٠ كيلومتر في رحلة واحدة او سرعة ١٢٠ كيلومتراً في الساعة في رحلة تبلغ ١٢٠٠٠ كيلومتر

وللمنطاد الجديد مزية مهمة وتحسين جديد خطير وذلك انه يمكن تحويل وقود محركه الى الغاز بدلاً من البنزين ولا يخفى ما في ذلك من الاهمية لان المنطاد الذي يسير بالبنزين يخف وزنه كلما تقدم في رحلته بنسبة ما ينقص منه من البنزين وذلك عيب في هندسة المناطيد وهذه المزية تحقق في المستقبل فكرة جعل الغاز الذي يرفع المنطاد من غاز الهليوم الذي لا يلهب ولكنه غير مستطاع الآن لان توليد غاز الهليوم يكلف نفقة باهظة جداً . وقد جهز المنطاد الجديد بمحركات تسع لمشرين راكباً لكل منهم قرة خاصة للنوم وفيه صالون رحب وغرفة للمائدة وما الى ذلك من المنافع ويتسع لنقل البريد أيضاً وهذا المنطاد هو أول سفينة هوائية لشركة المناطيد الجوية الألمانية ويسير بين ألمانيا وامريكا الجنوبية :



من زبلين
اللساني
١٢٦
مركزها الغوريه بمصر

لصاحب مصطفى محمد الراعي
مبذوها الأمانة والصحة والقناعة في التزج

أقرأت هذه الكتب العصرية ؟

إذا فاطلنها من كل المكاتب الشهيرة أو غطت سكة الحديد أو بالبريد من

المطبعة العصرية

صندوق البريد رقم ٩٥٤ بمصر

خلاف ٤ قروش أجرة البريد لكتاب واحد أو أكثر إلى مصر و ٨ للسودان والخارج

تحف الكنائس

لوحظ منذ ثلاثة شهور تعدد سرقة الصحف الفنية من الكنائس بمنطقة ريمس « تروى » من أعمال فرنسا . وكان أم مايلقت النظر ان اللصوص لا يقع اختيارهم الا على تماثيل العذراء والقديسين التي لها قيمة فنية وانهم وصلوا الى سرقة بعض أثاث من الكنائس

وقد أخذ البوليس في البحث حتى انتهى الى تاجر ماديات ياريس لم يمس على فتح عمله سنة ونصف سنة . وهو من أسرة شريفة ويبلغ من العمر ٢٧ سنة . وله شريك لا يتجاوز الثالثة والعشرين . ويمكن البوليس أثناء التفتيش من العثور على كثير من الصحف المسروقة . على انه لم يتمكن من القبض على التاجر أو شريكه لانهما هربا

وفي هذه الاثناء تلقت دوائر البوليس في العاصمة الفرنسية أخباراً بان اللصوص الذين يركبون السيارات لا يزالون يسطون على كنائس « المارن والاب » . وان حوذي إحدى الكنائس أبلغ عن سرقة تماثيل للعذراء من ماديات القرن الثامن عشر

٤٠ قرسمه صاغ

خاتم رجالي قشرة ذهب حجر الماس ويرا القشرة الذهب عيار ١٨ مضمونة لمدة عشر سنين . خواتم الماس ويرا لا تختلف مطلقاً عن الحقيقي بل تموقع رسماً ودقة بالصنعة . هي أفضل من الحقيقي لان هذا الثمن زهيد جداً . مايتوا مصوغات الماس وبرا واشتروا خواتمكم بورقة ضمان لمدة عشر سنين من محل امواره عبطز القاهرة شارع المناخ نمرة ٢ عمارة زغيب

- | | |
|--|--|
| ١٢ مراجعات في الادب والفنون للاستاذ المعاد | ٥٠ القاموس المصري — انكليزي عربي |
| ٢٠ روح الاشتراكية (لغوستاف لوبون) | ٢٠ » » عربي انكليزي |
| ١٠ الآراء والمعتقدات | ٥٠ » » المدرسي » وبالعكس |
| ١٠ الحضارة المصرية | ٣٠ قاموس الجيب » » » |
| ٢٠ ملقى السيل في مذهب النشوء والارتقاء | ٢٠ » » عربي انكليزي فقط |
| ١٠ اليوم والقد (سلامه موسى) | ١٥ » » انكليزي عربي |
| ١٠ مختارات سلامه موسى | ١٠ التحفة المصرية لطلاب اللغة الانجليزية |
| ١٠ نظرية التطور وأصل الانسان | ١٢ الهدية السنبة » » » باللفظ |
| ١٠ انا تول فرانس في مياذله (شكيب ارسلان) | ١٠ القصص العصرية (٨٠ قصة كبيرة مصورة) |
| ١٥ في أوقات الفراغ للدكتور هيكل بك | ٥ مركز المرأة في شريعتي موسى وحمورابي |
| ١٠ عشرة أيام في السودان | ١٠ رسائل غرام (سليم عبد الاحد) |
| ١٨ التعليم والصحة للدكتور محمد عبد الحميد بك | ١٠ الفريال (مخايل نسيمة) |
| ١٥ الزنبقة الحمراء (اناتول فرانس) | ١٠ مسارح الازدهان (٣٥ قصة مصورة) |
| ١٠ تاييس | ١٠ رواية فانتة المهدي ، واستعادة السودان |
| ١٥ الحب والزواج (نقولا حداد) | ٨ » » الانتقام المذنب (اسعد خليل داغر) |
| ١٥ اسرار الحياة الزوجية | ١٢ » » أهوال الاستبداد (خليل بيدس) |
| ٥٠ علم الاجتماع (جزءان) | ٢٠ » » باردليان (٣ اجزاء لطاينوس عبده) |
| ١٥ الدنيا في امريكا (للاستاذ أمير بقطر) | ٢٠ » » فوستا |
| ١٠ المرأة الحديثة وكيف ننسوها (عبد القدير) | ١٦ » » كاييتان |
| ١٠ حصائد الهشيم (للاستاذ ابراهيم المازني) | ١٦ » » الساحر العظيم |
| ٢٠ المرأة وفلسفة التناسليات (دكتور غفري) | ١٥ » » قلبرج |
| ٣٠ الامراض التناسلية وعلاجها | ١٠ » » قارس الملك |
| ١٠ مكا دلحلب في قصور الملوك (اسعد خليل داغر) | ٥ » » مروضة الاسود |
| ٥ خواطر حار (للاستاذ المجل) | ٥ » » روكامبول ، ١٧ جزء |
| ٢ بول دي شوف الفاجرة | ٥ النفس الحائرة (لقريد حبش) |

في عالم السينما

أى نوع من الاشرطة يفضلها الجمهور؟

رأى المخرج الامريكى سيسيل دى ميل

والثانية مائة ريال وكل من الثالثة والرابعة بمسعين ريالاً . وقد أوضحنا في شروط المسابقة اننا لا نريد من الجمهور أن يضع لنا روايات لاخراجها وانما نريد أن يبدى رأيه في نوع الاشرطة التي يفضل أن نخرجها . واستلمنا نحو ١٠٠٠ خطاب من جميع أنحاء الولايات المتحدة



سيسيل دى ميل بملابس الاخراج

من أهم العناصر التي يتوقف عليها نجاح اشرطة السينما عنصر رئيسي يدور عليه محور هذا البحث وهو « رغبة الجمهور » . ومن البديهي ان للجمهور أذواقا ومشارب تختلف باختلاف طبقاته وأجناسه . فيينا نجد طبقة تفضل نوعا من الاشرطة عن غيره ، نجد طبقة أخرى تفضل نوعا آخر وهكذا . فنخرج من هذا وقد عرفنا أن « رغبة الجمهور » ليست مسألة سهلة وإنما هي أمر عويص طالما وقف أمامه عظماء المخرجين يقصدون زائد أفكارهم عليهم يجدون الى ادراك كنهه سيلا .

بحث كثير من المخرجين في هذا الموضوع ولكنهم كانوا كلما تعمقوا تعمقت المسألة امامهم . وأخيراً بعد الدرس والتفحص وصلوا الى طريقة هي أن يعرفوا « رغبة الجمهور » من الجمهور نفسه . وكان أكثرهم تحمسا لهذه الطريقة المخرج الامريكى سيسيل دى ميل . وقد كتب في ذلك كلمة أنقلها هنا للقارىء لاهميتها . قال :

« أى نوع من الاشرطة يفضلها الجمهور ؟ هذا سؤال يمكننى الاجابة عليه الآن ببيان أوضح مما كنت اجيب به منذ سنوات .

لكل مخرج من مخرجي السينما رأيه في هذا الموضوع ولدى رأى خاص أيضا . ولكننى أراهم دائما قد تملكتم رغبة شديدة تدفعني في أن أعرف من الجمهور نفسه ما يحب رؤيته على الساتر الفضى . وأخيرا انفتحت في سنة ١٩٢٢ مع جريدة Los Angeles Times على أن أقم فيها مسابقة تقدم فيها جوائز مالية لأصحاب أصوب الآراء في نوع الاشرطة التي يفضلها الجمهور مشاهدتها . وكانت الجائزة الاولى ألف ريال

ومن المكسيك وفرنسا وألمانيا وانجلترا واستراليا وإيطاليا . واستلمنا أيضا رسالة واحدة من روسيا .

هنا وضع لى السيل ، وعرفت حقيقة ما يريده الجمهور . فقد كان أصحاب هذه الرسائل من جميع الطبقات الاجتماعية تباينت أعمارهم واجناسهم فمنهم الرجال ومنهم النساء ومنهم الاطفال أيضا . وقد قسمنا رسائلهم الى اربعة أقسام كما يأتي :

الاول — وهو أكثرها أهمية يفضل الاشرطة التي تدور حول حياة العائلة ، والتي تخلو من هوى الشباب الجاهل واستلمنا مئات الرسائل من متزوجين يطلبون الينا إخراج اشرطة تساعد على تجنب المصاعب التي تعترض لهم في حياتهم الزوجية . واني أنذكر خطابا وصلني من سيدة ذكرت فيه انها تعيش مع زوجها من أربع عشرة سنة . قالت هذه السيدة : « أصبحت حياتنا العادية أقصوصة قديمة . واني لملى يقين من أن كلا منا يجب الآخر . ولكن ما كنا نتخيله في الماضي قد اذتر . وغالبا ما نكون في تقور وشجار »

ووصلتنا أيضا رسائل عدة من نساء يطلبن اخراج الاشرطة التي تظهر فيها الحياة العملية وهذه رسالة منها : « اننى أمكث في بيت طول النهار مشغولة بأعداد حاجيات المنزل . وفي المساء اذهب الى السينما . ولكن زوجي كثيرا ما يارضنى في الذهاب لاعتقاده ان جميع اشرطة السينما غرامية فلو انه رأى اشرطة تدور حول الحياة العملية لمره ذلك ولراقتنى الى السينما كلما ذهبت »

ووصلتنا رسائل من أطفال بيننا خطاب لطفل في الثامنة من عمره يقول فيه : « ان والدى طلق أمى فتزوجت من رجل آخر ولا زلت أعيش معها ، ولكننى لا أحب والدى والذى الجديد كما كنت أحب والدى الاول . ولهذا يجب ان نخرجوا شريطا تدور وقائمه حول طفل صغير مثل ، ولتظهروا ما يجب ان يفعله ، واستلمنا رسالة من طفل جاء فيها : « ان

والدى لا يفهماني حق الفهم ، فهما يضحكان مني استخفافا إذا بدرت مني أية هفوة . فهل لكم ان تخرجوا اشرطة تساعدنا نحن الاطفال على ان يفهمنا أبائنا حق الفهم ؟ »

واستلمنا رسائل عدة من الآباء يطلبون فيها ان تخرج اشرطة تساعدكم على تربية اولادكم وتهذيبهم .

كل هؤلاء يفكرون في شئونهم الحسنة ، ويبحثون عن السعادة لحياتهم العائلية ، وهم كما ذكرت اكثر من غيرهم أهمية .

القسم الثاني : صرح اصحاب رسائل هذا القسم بانهم يريدون مشاهدة اشرطة دينية وحماية وطبيعية .

وقد اطلعنا في رسائل

القسم الديني على ثمان رسائل يطلب اصحابها اخراج رواية تتضمن « الوصايا العشر »

التي تلقاها سيدنا موسى

عليه السلام عن الله عز وجل .

وكانت أفكار هؤلاء الثمانية

صائبة ، فقدمننا لهم جائزة

مالية قدرها ألف ريال

قسمت بينهم بالتساوي وكان

من اصحاب هذه الرسائل

أربعة رجال أحدهم زمار في

« متشيجن » ، والثاني من

رجال الاعمال في لوس

انجليس ، والثالث صراف

في أحد غازن السيارات

والاخير كولونيل منعزل

بشغل الآن في تجارة الزيت

أما الرسائل الاربع الاخرى فقد كانت لاربعة سيدات ، احدها من « تشيكوسلوفاكيا » والثانية زوجة ل أحد سمامرة الاراضي في لوس انجليس والثالثة سيدة ترويجية يشتغل زوجها قرب لوس انجليس ، والرابعة من نيويورك وهي زوجة أحد رجال الاعمال في كاليفورنيا .

هؤلاء الثمانية رجال ونساء كل منهم يمثل أمة مختلفة عن الاخرى ، وقد تباينت أعمارهم وعقائدهم ، ولكنهم لما طلبوا اليها ان تخرج « الوصايا العشر » لم يكونوا ليفكروا في صعوبة تصوير مناظرها وخاصة منظر انشقاق البحر الأحمر .

وقال الزمار في خطابه انه يريد مشاهدة الاشرطة التي تجعل فيها حياة الاقدمين وما كانوا عليه من عوائد ونظم جرى مجراها آبائنا وامهاتنا الحاليون .

وقالت امرأة سمسار الاراضي : « انني اشتغل مع زوجي في تجارته . وأؤكد لكم ان الحياة العملية لا تصل إلى أقصى حدود الكمال إلا اذا كان الانسان مطالعا على قوانين الاله الاعظم »

« اخرجوا لنا اشرطة تساعدنا على الحياة » . القسم الثالث والرابع : أما اصحاب القسم الثالث فقد طلبوا اخراج اشرطة تاريخية وأما اصحاب القسم الرابع فقد طلبوا اخراج اشرطة تهذيبية وعلمية .

والآن أصبح شعار المخرجين « يجب أن تقدم للجمهور ما يريد » ، وقد عرفت ما يريد جمهور السينما فاصبحت أبذل قصارى جهدي كي أقدم له ما يسيغه أذواقه ومشاربه رغما عن ان جمهور السينما هو العالم أجمع »

وقد أخرجت خمس روايات هي « الوصايا العشر » و « الانتصار » و « ثورة النفوس » و « السرير الذهبي » و « ملك الملوك » فظهر في كل منها مثل أعلى للحياة . وسوف يكون



منظر من رواية « ملك الملوك » التي أخرجها دى ميل وهذا المنظر يمثل المسيح وهو يثني المرضى

في جميع مستخرجاتي ما تتطلبه الحياة من مواقف هائلة واغراض حقيقية

هذه هي كلمة المستر دى ميل ، ولا شك في أن القاري أصبحت لديه فكرة عن الطريقة التي يتبعها هذا المخرج في معرفة ذوق الجمهور ابن زميس

وقال الكولونيل : « لست أطلب اخراج الوصايا العشر » لاني متدين ، فاني لم تطا قدمي الكنيسة منذ عشرين سنة ، ولكني لا أريد أن أتأفل عن معرفة قوانين الوجود التي لو أضربنا عن طاعتها فإن هذا العالم الذي نعيش فيه يتحول الى جحيم » . وعلى وجه الاحمال كان الجميع يقولون :

ثورة في سجن

تلقت صحف إنجلترا أخباراً تفيد أن خمسة اشخاص على الأقل قتلوا وعشرين جرحوا في معركة جرت بين المسجونين في سجن «فولسوم» بكاليفورنيا وحراسه . وتقول هذه الأنباء انه اذا لم يتمكن جميع المسجونين من الحرب فانما ذلك يرجع الى ان حارس الباب كان قد أعطى المفاتيح الى زميل له

وتفصيل هذا الحادث ان المسجونين كانوا يشاهدون بعض المناظر السينمائية في السجن بمناسبة العيد الوطني . وفي هذه الاثناء أمسك زعماء الثائرين الحارس الذي كانوا يظنون ان المفاتيح معه وانذروه بتسليمها . فلما أجاب بانها ليست معه طعنوه بخنجر طعنات قاتلة وفي هذه الاثناء كان الثائرون قد حبسوا رئيس الحرس في مكتبه ولكنه كلم نقطة البوليس القريبة تليفونيا وطلب منها ارسال قوة للنجدة . وبعد قليل أطلق الحرس النار على المسجونين . وجاءت على الاثر القوة المرسلة من نقطة البوليس ومعها

قنابل لاثارة الدموغ وسيارات مدرعة وحاصرت السجن الذي كان في داخله نحو اثني عشر حارساً لم يستطيعوا الخروج في الوقت المناسب فجعلهم المسجونون رهينة بين أيديهم . وقد حاول الجنود مراراً ان يستولوا على السجن عنوة فكان المسجونون يردونهم . واستمر تبادل اطلاق النار من الجهتين حتى نفذت الذخائر التي كانت لدى المسجونين . وحينئذ أعلن زعماء الفتنة — وم سبعة — انه اذا لم يقدم رجال الحكومة بدم معاقبة أحد منهم فانهم يقتلون طبيب السجن الذي كان قد دخل ليضمم جراح المسجونين الذين أصيبوا . ثم أطلقوا سراحه واستبقوا لديهم ستة من الحرس . وأخير اسلموا أنفسهم بعد ان رأوا القوة غالبية عليهم .

حياة الجرائم

جرت أخيراً مناقشة بين بعض العلماء حول السؤال التالي : هل يمكن أن تبش الجرائم أكثر مما كان مقدراً لها حتى الآن ؟ وقد جاءت

أخبار لوندرا الأخيرة بما يفيد أن النتيجة التي وصل اليها السير وليم سيمبسون مدير معهد روس ومستشفى الامراض الحارة تدل على أن الجرائم يمكن أن تعمر طويلاً .

والمعروف عن هذا العالم انه أسس منذ ست وعشرين سنة المستشفى بالاتفاق مع الدكتور كاسيلاني الاختصاصي في حمى الملاريا . فوضع هذا العالم جرائم مرض قاتل في مزيج بانوبة اقلقت اقلها محكما ووضع عليها التاريخ . ثم فصع هذه الانوبة في اواخر الشهر الماضي فوجد جميع الجرائم حية نشطة . وقد أراد أن يزداد وثوقاً من تجربته فحقن خنزيراً هندياً بالسائل الذي به هذه الجرائم فقتل

ويؤخذ من الاخبار الواردة من لوندرا أن السير وليم سيمبسون يريد أن يواصل تجاربه قبل أن يعلن الاكتشاف بصفة رسمية . ومع ذلك فقد أثبت هذا العالم الانجليزى ان الجرائم يمكن أن تبقى حية ولو بقيت في عزلة مدة ربع قرن أو أكثر .

Longines

STANDARD OF THE WORLD

9 Grand Prizes



Sole Agents
KRAMER
EGYPT-PALESTINE

لويجنيس

لبيون كرامر وشركاه

استبلا لاهوت وسانايت
بشاهور شهاب الدين وشهاب الدين
الانكسار شهاب الدين وشهاب الدين

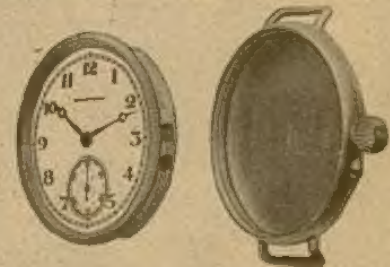
قبل أن تشتري ما يلزمك من
المجوهرات او الساعات

اقصد محلات كرامر

بشارع اللخا او بشارع الموسي
حيث تجد أحسن واجمل عتبرات
من المجوهرات والهدايا
باسعار متناهضة للغاية

قمه خصوص لاجابة طابات الارياف
ارسلوا خطابكم بعنوان :-

محلات لبيون كرامر وشركاه
صندوق بوسنة نمرة ٣٩٨ بمصر



ساعات تفانيس وتتش

المضمونة عشرة سنوات

تباع بمحلات لبيون كرامر وشركاه

بالقاهرة - والاسكندرية - والقدس - ويانا - وجينا



حوادث الاسبوع

(بقية المنشور على صفحة ٢)

مصر او كانوا يؤدون عملاً مما يؤديه امثالهم ؟ ندع الوزراء والقناصل في فرنسا وألمانيا وأمريكا وغيرها ونقف عند وزير مصر في لندن لان الكلام هنا يعني . نقف فنقول ان المغفور له سعد زغلول باشا حكى لنا ولكثير من كانوا يترددون عليه انه لما ذهب الى لندن للمحادثة مع مستر مكدونالد عجب كل العجب من أن وزير مصر فيها لا يلم بحجى الحوادث في بلاده ويكاد لا يقرأ الجرائد العربية المصرية ولا يعرف حتى قرارات قررها البرلمان كانت ذات صبغة سياسية .

وحكى المغفور له أيضاً انه شعر بعد ذلك بان عزيز عزت باشا أرسل الى بعض رجال القصر في مصر لتفريقا لم يطلعه عليه فاستاء لانه رأى في ذلك نوعاً من أنواع التجسس على أعماله وقد كان رحمه الله يتفر كل التفور من ان يكون عملاً للتجسس وهو رئيس الحكومة .

هذا ما كان يفعله عزيز عزت باشا . كان لا يهتم بان يعرف شيئاً عن حوادث بلاده فان اهتم يوماً من الايام وأدى عملاً فذلك ان يرسل لتفريات سرية لرجال القصر عن المغفور له سعد زغلول باشا وعمله في لندن .

ولكن لا ، فان له عملاً آخر هو انه لما علم ان للمغفور له سعد باشا قادم الى المحادثة مع مستر مكدونالد ذهب الى لشكاشير والتي فيها خطاباتاً سياسياً لم يستأذن فيه وزير الخارجية اذ ذلك سبباً واصف غالى باشا ولا المغفور له سعد باشا فكان هذا الخطاب ممكراً للجو السياسي محدثاً للاضطراب فيه . وليس في تقاليد الموظفين السياسيين في بلد من البلاد أن يلقوا تصريحات سياسية ايا كانت بغير اذن من حكومتهم . ولكن عزيز عزت باشا لم يكن يعتبر نفسه وزيراً مفوضاً للحكومة المصرية بل كان وزيراً لرجال القصر الملكي فكان يكفيه أن يحصل على اذن هؤلاء الرجال ، أما الحكومة فلم يكن لها دخل في

حسابه .

وفي الناس من يظن ان القاء تلك الخطبة كان مؤامرة يقصد بها تسميم الجو ، وقد يؤيد هذا الظن ان عزيز عزت باشا لم يلق طول المدة التي شغل فيها منصبه غير هذه الخطبة ولم يظهر له عمل غيرها . فقد كانت على هذا بضعة الديك ولم تكن خالية من الغرض .

والآن وقد استقال عزيز عزت باشا وقبلت استقالته رجوا ان يكون معنى هذا ان ذلك العهد الماضي قد انتهى بكل ما فيه من خير وشر . وأن يكون قد ابتدأ للقناصل والوزراء المفوضين ولعملى مصر على العموم عهد جديد هو عهد الخضوع لسلطة الامم والعمل لخدمتها لخدمة الاشخاص

تعديل المادة ٢٠١ عقوبات

كان من أظهر ما حدث في الجلسة التي عقدها مجلس النواب في خلال هذا الاسبوع مشروع التعديل المقترح في المادة ٢٠١ عقوبات الذي قدمه النائب المحترم محمد بك يوسف في الدورة البرلمانية الماضية فقد عادت لجنة الحقاينة بعد أن قدمت تقريرها عن هذا للمشروع فطلبت اعادته اليها لدرس التعديل المقترح من جديد ووافقتا المجلس على ما طلبت بعد مناقشات ظهر فيها جلياً ان الرأى عند أغلبية المجلس متجهة الى رفض هذا الاقتراح .

عبد القادر حمزه

العجائز

(بقية المنشور على صفحة ٢٦)

واعلم يا سيدى بعد ان العجائز يهمن ان يقفن على أخبار فلانة وفلان ويلذهن أكبر اللذة ان يطلن على شؤون الخلق ويعلمن اسرار الناس ولهن من أجل ذلك طلائع وعيون وتلك طبيعة فيهن لاصقة بهن لازمة فان قنينها

عن انفسهن ورددنها عن طباعهن بانهن معتزلات في دورهن قايما قانتات زاهدات لا أمل لهن في الحياة فكن معهن في ذلك ولا تخالفن . فاذا قلن انهن هرمن وكبرن واشرفن على حد القبر وعماق رب يدركن المثوى الاخير فقل لهن ماذا الله لازلت في رحلة العمر المديد لم تقطن نصفها الاول بعد ولم تيلفن الهرم ولن تيلفته أبداً أطال الله بقاءكن وأمل لكن في العمر وقسعة الاجل فان الدنيا بكن مارة أهلة وهي من دونكن خراب صفصف . فانت البركة العظمى والتممة الكبرى والذخر والعون بد الله . وما رأيت ابناً يبتا فارقه ربه الا كبر الا وحل فيه من بعده عامل الدمار فانت الدنيا والآخرة وبكن نعيان ونعيش .

واذا أردت ان تزل منهن المنزلة الكبرى وتعمل من قلوبهن الحبل الاعظم فكن لهن منبع اخبار لا ينضب ومصدر اسرار لا يفيض واغرقهن بالجديد الطريف منها بل زد والكذب واخترق ما شئت من عند نفسك فستغير منهن اهتماماً عظيماً وأنت في ذلك لن تضير احداً بل ستجد فيه أقصى النفع لك وستغدو بشهادتهن القى الذكى المؤدب الكيس المجده ، وما شئت من القاب وما احببت من اسما .

فاذا كنت ضيق الصدر غير متفصح السرب لاجلد لك على مدهنتهن ولا صبر على مسارتهم وتعرف ادواتهن فلك الله ستصير « الولد الكبير النفس القليل الحياء الذى لا خير فيه ولا رجاء منه » وتاهب لترداد اسمك على الستهن بالزراية والتحقيق فانصح لك الا تهزأ بهن فشأنهن كبير وان لهن من السلطات والتأثير على الآباء والامهات ما تحسه في التفريق بينك وبين اخوتك في المعاملة فاسرع بالانابة اليهن والاستغفار واحتجز لنفسك في قلوبهن شعباً تلتجى اليه وقت الحاجة

عبد المنعم دويدار
بالمسبح العليا

فهرس هـ هذا العدد

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٣٥٥٢	حوادث الاسبوع بقلم الأستاذ عبد القادر حمزة : متى يحكم نروت باشا ، وزير مصر المفوض في لندن ، تعديلا المادة ٢٠١ عقوبات	٢٠-١٨	صنف من المرأة الجديدة في فرنسا وكيف تنقضي المرأة المثيرة معها خمس صور
٤٥٣	ادفنوا المرأة حية (معها صورة)	٢١	المتزوجات والاعمال العامة للكاتبة اللادبية حليمية يسرى
٥٠٠	الطيران التجارى الأمريكى	٢٣ و ٢٢	قصة البلاغ « الذئب » للقاصى الاشهر جوى دى موباسان يعرب : الأستاذ محمد السباعى
٩-٦	تحسين الذاكرة وبعض الوسائل المؤدية لهذا الغرض .	٢٥ و ٢٤	الفسطاط ومركه هلبو بوليس للكاتب الاديب محمود افندى
١١ و ١٠	الانفجار بحارة الارض (معها صورة) حادثة محزنة (١٤ يوما في البحر من غير طعام)	٢٦	احمد نائب مدير الآثار ومدير مجلة الهندسة
١٣ و ١٢	رفائيل المصور العبقري للاديب زكى افندى محمد حسن بالمعلمين العليا . احراق جثث الموتى (معها صورة)	٢٨ و ٢٧	السجائر للاديب محمد افندى عبد المنعم دويدار بالمعلمين العليا
١٥ و ١٤	رقص الزوج والماتى التى يمثلها (معها ثلاث صور)	٢٩	في الادب النهضة والتقدم : اليابان في حياتها العامة (معها صورتان)
١٦	اشراك الصحافة المصرية في الاحتفال باليوبيل الذهبي لجريدة « لسان الحال » البيروتية	٣٠	استخدام العلم في تنظيف الشوارع (معها صورتان)
١٧	هل تثق بالناس الأستاذ عباس حافظ	٣١	غرائب الامريكى كان (معها صورة)
	مودة السيدات وهل تتفق مع كرامة المتعلبات الآن للعربية	٣٢	زبلين الجديد . خرافات الغرب
	الفاصلة نبوية موسى	٣٣ و ٣٢	تحف الكنائس
		٣٤	في عالم السينما : أى نوع من الاشرطة يفضلها الجمهور ، رأى المخرج الامريكى سيسيل دى ميل . للاديب ابن رمسيس (معها صورتان)
			نورة في سجن . حياة الجرائم